

# اليوم العلمي للشيخ محمد موسى نصر والشيخ مشهور بن حسن والشيخ علي الحلبي مسجد الصادق الامين 1 1 4102

مشهور بن حسن آل سلمان

قال الله عز وجل ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. حافظ على فطرة ابنائنا لا الملوثة الاخلاقية لابنائنا. اذا اردنا ان

نحافظ على على فطرتهم. نحاول نقوم بواجبنا كباء - 00:00:00

امهات وكاسرة لان الطفل اول ما ينشأ ينشأ في الاسرة. نحافظ على مناهجنا في مدارسنا تكون اسلامية خالصة ولا تكون هذه

المناهج فيها تلوث وفيها ما فيها من من انحراف عقدي - 00:00:20

فساد اخلاقي وتصورات لا تمت الى الاسلام بصلة. وحافظ على مؤسساتنا التعليمية حتى من الحضانة والله واحد لان ينفوا عن

انفسهم الجهل. وان يضعوا ارجلهم على سلم العلم لكنهم يقصرون في تطلب الاسباب المعينة على ذلك. الله عز وجل يعاقب بعض

الخلق. بسبب تعجلهم. او - 00:00:41

سببي انهم تنكبوا الطريق وهؤلاء المعاقبون يقولون اشد الناس ابتلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل. ويعاقب وهو يقول اشد الناس ابتلاء

ام الانبياء ثم الامثل فالامثل. وهذا يستدل اذا اردنا ما يحبه الله ويرضاه ما يحبه الله - 00:01:15

ينبغي وطريقة عملنا تغيير هي جهاد هي جهاد في سبيل الله. والجهاد له ميادين. والجهاد له ميادين. ويبدأ ويبدأ بميدان النفس

بميدان النفس بعد صلاة العصر الى صلاة العشاء. واول محاضرة في هذا اليوم لفضيلة الوالد فضيلة الشيخ المطرب محمد -

00:01:40

حول هوية المسلم او الهوية الاسلامية ووجوب المحافظة عليها. فليفضل شيخنا مشكورا جزاك الله خير. ان الحمد لله نحمده

ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات في اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:02:30

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد

صلى الله عليه وسلم - 00:03:10

وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة كل ضلالة في النار. ايها المؤمنون مع اشراقة عام لا دين جديد معمر اقترف

في ليلته من فواحش وموبقات وانتهاك في الحرمات شرب للخمر استحلال للفروج. سكر وعريضة - 00:03:30

والحاد في دين الله كان هذا اللقاء العلمي. ولم يكن متعمدا بل كان من غير تخطيط مسبق. وانما هكذا اراده الله والناس كما قال الله

عز وجل فريق في الجنة وفريق في السعير - 00:04:10

والله عز وجل جعل الناس على قسمين من يسلك سبيل الهداية ومن يسلك سبيل الضلالة. ليحيا من حي عن بينة ويهلك من هلك عن

بينة ولقد اخترت هذا الموضوع وهذا العنوان لمحاضرتي بين - 00:04:40

ايديكم لانني وجدت انها ان الحاجة اليها ماسة في وقت اصبحت الهوية الاسلامية في خطر شديد اعداؤها من الخارج من يهود

ونصارى وكفار وملاحدة يتهددوننا ويتوعدونها. ويجوسون خلالها الديار. يريدون طمس - 00:05:10

شخصيتها وهويتها. حتى تنسلخ من دينها. انسلاخ الحية من جلدها ولقد بين ربنا وحذر ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع

ملتهم. ومن اعداء داخليين ينتمون الى هذه الامة ظلما وزورا - 00:05:50

كما اخبر المصطفى صلى الله عليه وسلم حينما وصفهم بانهم دعاة على ابواب جهنم من اطاعهم قذفوه في النار. وسئل النبي صلى

الله عليه وسلم هل هم منا يا رسول الله - 00:06:20

قال انهم من ابناء جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا. اناس لا يمتون الى الهوية الاسلامية بصلة. يزعمون الاسلام ويحاولون جاهدين اما بتواطئ مع اعداء الاسلام من اليهود والنصارى والمشركين واما بتواطؤ مع انفسهم ومع شياطينهم - 00:06:40

انهم اهل الاهواء والبذع. انهم الفرق الضالة المال قديما وقد تنمروا في هذه الايام وصارت لهم دول وصاروا يقتلون اهل السنة ويمتحنونهم ويصدرون انحرافاتهم وضلالاتهم الى بلاد اهل السنة ليصرفوهم عن منهج اهل السنة والجماعة - 00:07:20

مع وسبيل السلف الصالح. الهوية حينما نقول الهوية الاسلامية فلا نعني بها هوية الاحوال المدنية. ولا نعني بها دفتر العائلة الذي للأسف في كثير من البلدان نزع من هذه الدفاتر وهذه الهويات وهذه البطاقات المعرفة بصاحبها - 00:08:00

دين الرجل. دين صاحب هذه البطاقة. حتى يختلط الحابل ويصبح المسلم والمجرم سواء. مع ان الله عز وجل يقول افجعل كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون؟ وانما اريد بالهوية الانتماء لهذا - 00:08:30

الدين سلوك منهج الرسول صلى الله عليه وسلم. ومنهج اصحابه ظاهرا وباطنا. لان الهوية لا تعبر عن صاحبها الا اذا اعلنها وشهرها وصاح بها واعتز بها وانتمى اليها ولو ادى ذلك الى - 00:09:00

امتحانه واضطهاده واه ايدائه بدنيا ونفسيا. بل لو ادى الى قتله كما قال عليه الصلاة والسلام لا تشرك بالله ولو قتلت وحرقت. وهذه الهوية حافظ عليها اسلافنا حافظ عليها اسلافنا الصالحون. رغم ما نالهم من اذى ومن - 00:09:30

عذاب وحافظوا عليها قبلهم انبياء الله بدءا بنوح عليه السلام وختاما محمد صلى الله عليه وسلم. فانبياء الله كلهم مسلمون. اسلموا دينهم لله فرسلنا صلى الله عليه وسلم اوزي اشد الاذى من اجل هذه الهوية. من اجل انتمائهم لله - 00:10:00

من اجل الثبات على الحق. والصحابة رضي الله عنهم ضحوا من اجل الحفاظ على هذا انتماء وهذه الهوية الاسلامية تميزا واستقلالاً وجهاد اذى في سبيل الله. فنعلم ما اصاب بلال. وكيف ان الحجر كان يوضع على صدره؟ ويلقى في الرمضاء - 00:10:30

اه ليفتن عن دينه لتطمس هويته وهو يقول احد احد. لا يزيد على ذلك ونعلم ما اصاب ياسر وزوجته وابنه عمار من اذى وبلاء. وكيف ضحى ياسر وزوجته في سبيل الله في سبيل هذه العقيدة - 00:11:00

عقيدة في سبيل هذا الانتماء في سبيل هذه الهوية نعلم ذلك. هذه قوية في هذه فهذه الهوية لم يأخذها السلف بالوراثة كما اخذناها. بل ضحوا من اجلها اشد التضحية. واشد الفداء. هاجروا من اجلها. عذبوا من اجلها - 00:11:30

وكما قال الله عز وجل وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. وكان لسان حاله وعجلت اليك ربي لترضى. ما حاز هذه لوية لان هذه لوية غالية سميننا ما حازوها بالتمني ولا بالتحلي. ولا نسبوا اليها وراثة بل تضحية - 00:12:10

وفداء وجهاد والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. هذا خباز ابن الارت الصحابي الجليل. يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برد له في ظل الكعبة وقد القاه المشركون على الجمر فانطفأ الجمر بودك ظهره يعني بشحم ظهره - 00:12:40

وترك في ظهره حفرا تغيب فيها قبضة اليد. وهو صابر محتسب. لا يغير ولا يبذل ولا يدهن ولا يجامل على حساب دينه وعقيدته. فجاء الى النبي صلى الله عليه - 00:13:10

وهو متوسد برد له في ظل الكعبة. وقد كشف عن ظهره وقال يا رسول الله الا تستنصر لنا؟ يعني تستنصر تطلب النصرة من الله. سين للطلب. الا تدعو لنا يا رسول الله؟ انظر ما فعل المشركون بنا يا رسول الله - 00:13:30

بي يا رسول الله. فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال انكم قوم عاجلون ظهره احترق وغاب الجمر في ظهره حتى وصل الى عظامه والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم قوم تستعبدون. لان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يبني امة مجاهدة. امة - 00:13:50

صابرة امة مضحية. امة تأخذ هذا الدين بالعرق وبالجهد. حتى يبقى هذا الدين عزيزا في نفسها فلا يهون عليها. ولا يهون عليها مقابل اي شيء من مغريات هذه الدنيا. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انكم قوم تستعجلون. قد كان - 00:14:20

في من قبلكم يعني من مؤمني الامم السابقة. يؤتى بالرجل فتحفر له حفرة. ويؤتى بالمنشار فيفرق نصفين. يوضع على مفرق رأسه

في قسم نصفين. يعني مثل الذبيحة اللي بقطعها الجزار من الرقبة الى يعني الفخذين - [00:14:50](#)

قطعتين جزلتين. ويؤتى بامشاط الحديد فيؤخذ لحمه عن عظمه ما يصده ذلك عن دينه ولكنكم قوم تستعجلون. يستعجلون الثمر قبل الغرس. تستعجلوا دون النتائج قبل الاسباب. تستعجلون النصر قبل الاعداد. هذا المعنى - [00:15:10](#)

قال عليه الصلاة والسلام مبشرا يعني انه يعني تمن هذا العذاب ثمن هذا الصبر الفتح المبين والنصر الاكيد من الله سبحانه وتعالى لعباده المؤمنين الموحدين. قال والله ليتمن الله هذا الامر - [00:15:40](#)

وعد من الله على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله ليتمن الله هذا الامر امر الدين وانتصار الدين وعلو الدين وظهور الدين لكن الله يسجل علينا من ينصر هذا الدين ومن يتخاذل عن - [00:16:00](#)

هذا الدين لان الله لا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء. من يغضب لله؟ من يغضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم حينما تنتهك شخصية ويساء اليه. من يغضب لام المؤمنين عائشة - [00:16:20](#)

التي لا زال منافقون من المجوس يتناولونها ويتهمونها بما برأها الله به من فوق عرشه اين الذين يغضبون لله؟ والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من من صنعاء الى حضرموت لا يخشى الا الله. والذئب على غنمه - [00:16:40](#)

يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخشى الا الله. امن وامان والامن والامان لا يأتي بالايمان اذا ضاع الايمان او نقص الايمان ضاع الامن. لان الله قرن بالايمان الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - [00:17:10](#)

امن وهداية. فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع انا ام من خوف فنحن نخاف نحن شو نخاف كلما رأينا المعاصي تتفشى في الامة وفي المجتمعات في مجتمعات المسلمين نحن نخاف حينما نرى - [00:17:40](#)

المسلمين الذين يصلون في المساجد. ويحجون ويزكون ويصومون نراهم يشاركون من غضب الله عليهم ومن لعنهم في مناسباتهم التي ينتهكون فيها حرمت الله. وحينما يبارك لهم معاصيهم وعلى رأسها الشرك والقول بالتثليل. ويوجد - [00:18:10](#)

للاسف من يشار اليه بالبنان من يفتي بجواز ذلك. والله نحن نصدق شيخ الاسلام ابن تيمية العالم الرباني الذي الف كتابا لا نظير له. في اثبات هوية المسلم وشخصه المستقلة وهو اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم - [00:18:40](#)

هذا كتاب والله انه يوزن بماء الذهب. ونحن احوج ما نكون اليه في هذا الزمن بعد كتاب الله وسنة رسوله. ان يقرأه شبابنا وان يدرس في مناهجنا وفي مدارسنا وفي جامعاتنا - [00:19:10](#)

وان يكون منهجا ليستقل المسلم في شخصيته وفي هويته وفي انتمائه ولا يكن امعة كما قال عليه الصلاة والسلام لا يكن احدكم امعة ان احسن الناس احسن وان اساءوا اساء. لكن في زمن في زمن اشتدت فيه غربة الدين - [00:19:30](#)

واختلط الحق بالباطل. واختلط الحابل بالنابل. واتبع الناس كل ناعق وتكلم فينا الرويبضات ماذا نصنع؟ الا ان نعتصم بكتاب الله سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونقتفي اثار بقية السلف. من العلماء - [00:20:00](#)

ونشد اليهم الرجال ولو كانوا في الصين. لنأخذ عنهم العلم. لان هذا العلم دين ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذوا دينكم. وينطق فيهم الرويبضة وما اكثر الرويبضات الذين ينظرون للامة ويلقونها في هاوية - [00:20:30](#)

في واد سحيق قال عليه الصلاة والسلام ليأتين على الناس سنوات خداعات يصدق فيهن الكاذب. ويكذب فيهن الصادق. ويخون ويؤتمن فيه الخائن ويخون فيهن الامين وينطق فيهم الرويبضة. الله اكبر - [00:21:00](#)

قالوا وما الرويبضة يا رسول الله؟ قال الرجل التافه يتكلم في امر العامة تكلم في المسائل الكبار تافه ويتكلم في المسائل الكبار. ويقود الامة الى الهاوية ليس في العير ولا في النفير. وليس من العلم في شيء. ولكن صدر. صدر - [00:21:30](#)

صدروا الاعلام الضال المضل. واقضى عليه هالة. والعوام كالانعام كما قال الحسن البصري العوام كالانعام لولا العلماء لكان الناس كالانعام. والناس لاسف يتأثرون دعايات ولا يمحسون ولا يحققون ولا يبحثون ولا يكلفون انفسهم سؤال العلماء - [00:22:00](#)

الربانيين فلماذا زلة العالم زلة العالم والنبي صلى الله عليه وسلم قال اخوف ما اخاف على امتي الائمة المضلين هناك اما الضلال حملوا معاوي الهدم لهدم الاسلام. من اصله الى - [00:22:30](#)

قمته او من رأسه الى اساسه وعملوا على طمس الهوية اسلامية وهم يسبحون بحمد الغرب ويعمد اعداء الله ويقدسهم وهذا ما قاله النبي اما عن جهل واما عن عمد. وتجنيد قد جيشوا - [00:23:00](#)

وجندوا من قبل اعداء الاسلام. كم من عالم اليوم يشار اليه عالم وليس بعالم. اشتراه الرفضه وصار يطعن بالصحابة وبامهات المؤمنين. وصار يثني على ويمدحهم وهم يذبون اطفالنا ويغتصبون نساءنا. ويتقربون الى الله. بشتهم الصحابة -

[00:23:30](#)

اثمتنا وساداتنا من يشتم امك هل ترحم انت؟ من يشتم امك؟ هل تسامحه؟ هل اغفر له فكيف تشتم ام المؤمنين؟ ونحن ونحن نسمع ونرى وبعضنا لا يحرك بل قد كيف يسائل النبي صلى الله عليه وسلم ولا تقوم دولنا - [00:24:00](#)

الاسلامية بالغيرة والانتقام والانتصار لرسول الله صلى الله عليه وسلم. بقطع العلاقات وقطع التبادل التجاري والتبادل الدبلوماسي كيف لا نغار على حرماننا؟ لو اعتدي على رجل كافر في بلاد الاسلام - [00:24:30](#)

قامت الدنيا وما قعدت وربما تجيش الجيوش وتتحرك الاساطيل فما بالناس سغار على هويتي على هويتنا التي اصبحت في مهب الريح يهددنا اعداؤنا في عقر دارنا دورنا لقد ادرك اعداء الاسلام ان الغزو المسلح لا يوجد - [00:24:50](#)

مع المسلمين. يقتل ابناءهم. ويلحق بهم الخسارة والسمعة السيئة. ففكروا من كورونا او من عشرات السنين كيف يدمروننا من الداخل. كيف خمسون هويتنا كيف يحرفوننا عن عقيدتنا عن منهج رسولنا صلى الله عليه وسلم؟ فخرج - [00:25:20](#)

علينا بالاستشراف يعني بعض مفكري وباحثي دراسة علوم الشرق العربي ودراسة القرآن وبعضهم يحفظ القرآن والسنة. لدس سمومهم وتشكيك المسلمين في دينهم ايضا حملات التغريب. والتغريب جعل بلاد الاسلام نسخ طبق الاصل عن بلاد الغرب بما فيها -

[00:25:50](#)

وخرجوا علينا بما يسمى بحماية الاسرة. وحماية الطفل وحقوق المرأة وصدروا لنا ما يسمى بالديمقراطية الكاذبة. والديموقراطية في الحقيقة مأخوذة من هي اصلا كلمة يونانية ديموس وكراتوس. حكم الشعب. وكل مسلم عنده ذرة ايمان يعلم ان الحكم لله -

[00:26:20](#)

لان الله يقول ان الحكم الا لله. مش للشعب. الشعب لا يكون الهة. الشعب يتبع حكم الله وعرف ابراهيم لينكون الديمقراطية فقال حكم الشعب من اجل الشعب الشعبي بواسطة الشعب من اجل الشعب. كله شعب. وهذا الشعب ليس الشعب العربي ولا الشعب

المسلم بالطبع. لانه لما الشعب - [00:26:50](#)

العربي والمسلم يختار حكما اسلاميا ينقض عليه. كما حدث في الجزائر وكما حدث في مصر. ينقض عليه من خلال عملائهم ومن خلال اه رجالاتي المخلصين. ليعيدوه وليعيدوهم عشرات السنين الى الوراء - [00:27:20](#)

فابراهيم لين كولون هذا الرئيس الامريكي السابق القديم عرف الديمقراطية التعريف يكاد مجمع عليه عند الباحثين اللي كتبوا في هذا الموضوع. حكم الشعب بواسطة الشعب من اجل الشعب. كله هذا باطل. حكم الشعب الحكم لله. بواسطة شعب خطأ ضلال.

بواسطة الكتاب والسنة - [00:27:40](#)

ما في عندنا حكم الا بالكتاب والسنة. من اجل الشعب ضلال. وكفر لانه من اجل الله لان لان قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. فانا لا اعمل عملا - [00:28:10](#)

ابتغي به مرضات. زيد او عمرو كبير او صغير كثير او قليل. فلماذا ارادوا ان الامة الاسلامية من دينها بهذه الانظمة التي صدروها لنا وصارت تفرض علينا وصارت تفرض علينا حتى يقول بعض الساسة ان الديمقراطية - [00:28:30](#)

خيار استراتيجي. يعني لك اخر العمر لآخر الدنيا. يعني ما في تفكير بتطبيق الاسلام ولا العودة الى الاسلام خلاص. هذا خيار

استراتيجي تاريخي الى اخر رفق من العمر اين الاسلام؟ اين تطبيق شرع الله؟ اين تحكيم الاسلام؟ اين - [00:29:00](#)

للدعوة الى الاسلام اين تضيق على اعداء الاسلام من مبشرين ومن منصرين ومن مستغربين ومن مستشرقين ومن ومن بعثات اه تأتي باسم الانسانية وباسم العلاج والصحة وتعطي محبة الدواء كتابا من كتبهم المقدسة كما يزعمون. كل هذا للاسف يصول -

ويجولون في بلاد الاسلام يصلون ويجولون في بلاد الاسلام والمسلم في بلادهم لا يستطيع ان يرفع الاذان يستطيع ان يرفع شعيرة من اعظم شعائر الاسلام هي الاذان ولو بصوت منخفض. في اكثر دول الغرب ممنوع رفع - 00:30:00

الاذان ممنوع اذا رفع الاذان على طول بلاغ من جارك من جار المسجد يغلق هذا المسجد يغرم اهله في بلادهم ليس هناك تمثيل للمسلمين في مجالسهم النيابية ليس هناك حقوق لكن في بلاد الاسلام يصلون ويجولون. ونجد من المعممين - 00:30:20 ومن اشباه العلماء من يريد منا ان ننسلخ من هويتنا وان نصبح لا سواء. اذا كان ربنا عز وجل قال ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء. ربنا ينهانا سبعة عشر مرة في الصلاة المكتوبة - 00:30:50

غير المغضوب عليهم ولا الضالين. طب لماذا بعضنا يكذب على الله؟ يقرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين ويكون معهم في لهو وشرب وعريضة وانتهاك للحرمات. غير المغضوب عليهم باجماع المفسرين هم اليهود. غضب الله عليهم لانهم عرفوا الحق ولم يعملوا به. والضال - 00:31:10

النصارى باجماع المفسرين لانهم عبدوا الله على جهل. وامة الاسلام وسط بين من غضب الله عليهم وبين من اضلهم الله. امة الاسلام امة الامة المرحومة التي انعم الله عليها. انعم الله - 00:31:40

بهذا الاسلام. انعم الله عليها بانتمائها للاسلام. انعم الله عليها بهذه الهوية. التي لا ينبغي للمسلم ان يستحيي منها حيثما ذهب وحيثما اتي. الله عز وجل يقول صراط الذين انعمت عليهم - 00:32:00

غير المغضوب عليهم ولا الضالين صراط الذين انعمت عليهم. من الذين انعم الله عليهم؟ بينهم الله في سورة النساء. قال الله تعالى ومن يطع الله اذا من معالم الهوية الاسلامية طاعة الله والرسول هذه اول معلم. بعد الاخلاص - 00:32:20

لله. بعد اخلاص دينك لله طاعتك لله والرسول. ومن يطع الله والرسول انظروا الى العاقبة الحميدة فاولئك مع الذين انعم الله عليهم. انعم الله عليهم. في مقابل من غضب الله عليهم. ومن اضلهم الله - 00:32:50

نحن امة انعم الله علينا فنحن لا نحتاج الى غيرنا. ما في مانع نتعايش مع غيرنا. ما في مانع نحسن الى من الى فمن لم يحاربنا اما ان ندخل معهم في عزاء في في طقوسهم وفي - 00:33:10

في فواحشهم فهذا لا ينبغي. ولا يجوز. لمن امن بالله ربه وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين وعلى رأسهم محمد صلى الله عليه وسلم. والصديقين وعلى رأسهم ابي بكر - 00:33:30 صديق هذه الامة والشهداء وعلى رأسهم عمر لان عمر شهيد. اثبت احد عليك نبي وصديق وشهيدان. وكان عمر وعثمان. وعمر دعا الله بالشهادة فاتى فاتاه الله اياه. الله شهادة في سبيلك ووفاة في بلد خليك او حبيبك. فطعنه ابو لؤلؤ المجوسي. اللي الشيعة - 00:33:50

ويحتفلون في يوم مطعم عمر. يوم احتفال عندهم مقتل عمر. عمر شهيد المحراب. الذي سمم خنجر وطعن وطعن وهو خارج ثلاثة عشر رجلا من المسلمين. والشهداء على رأسهم عمر وان كان حمزة سيد الشهداء في عمر افضل منهم باجماع العلماء. والصالحين وعلى رأسهم الصحابة - 00:34:20

الذين هم فوقنا في كل خير. والذين هم قدوتنا واسوتنا. ولا يمكن ان نفهم الدين الا بفهم الصحابة وفهم السلف لانهم رجال تربوا على عين رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانهم رجال اختارهم - 00:34:50

الله لصحبة نبيه. اجاهد في هذا الدين من اجل هذا الدين حق جهاده. وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم في المنشط اكرم وجاهدوا معه وشهدوا التنزيل. ولهذا اين نحن منهم؟ لا تعرضن بذكرنا مع ذكرهم - 00:35:10

ليس الصحيح اذا مشى كالمقعد ورحم الله ابو عمرو ابن العلاء القارئ المشهور من القراء السبعة حينما قال ما نحن ومن سلف الا كشجرة بقل فارفعين. هشة. ما منبطح على الارض. مفروشة على الارض. في اصول نخل طوال يعني شجرة الرجل - 00:35:30 تحت نخلة باسقة. اين هذه من تلك؟ ما نحن ومن سبق الا كشجرة كائن كنبته بقل نبتت في اصول نخل طوال. ويأتي اناس يقول لك



رجال ونحن رجال. يا اخي اذا طلع لك ان تكون ذكرا احمد ربك. هم رجال اما انت ممكن تكون ذكر - 00:36:00

هم رجال على غير الرجال. رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه رجال يحبون ان يتطهروا. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. واقام الصلاة. رجال لا يخشون في الله لومة لائم. رجال لا يجاملون ولا يداهنون في دين الله. رجال رهبان بالليل فرسان بالنهار. اين نحن منه - 00:36:30

رجال حملوا الاسلام وطاروا به الى مشارق الارض ومغاربها. فنصر الله بهم الدين واعلى بهم الكلمة وها هي قبورهم تشهد عليهم. في بلاد الشام قيل اكثر من عشر الاف يعني صحابي لقي - 00:37:00

اه يعني ربه في في بلاد الشام وهو خارج للجهاد في سبيل الله. فكيف نزعنا اننا وهم سواء. نسأل الله ان يحشرنا معهم بحبنا لهم مع تقصيرنا. نسأل الله ان يحشرنا - 00:37:20

انا مع ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وصحابة رسول الله وعلى رأسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبأتي ناس اوباش سفهاء ابناء فارس والمجوس يطعنون بالصحابة. وفيينا سماعون لهم - 00:37:40

وفيينا من يقول اخواننا وخلافنا معهم سياسي. هم لا يقولون الخلاف خلاف معك سياسة. هم يعتقدون انك انت نجس حلال الدم. حلال العرض حلال المال سينات كلها توضع عليك. وحسناتك تذهب له. هم يعتقدون ان قرآنك الذي حفظه الله من - 00:38:00

التبديل والتغيير والنقص والزيادة هذا ناقص. وان القرآن سبعة عشر الف اية. سبعة عشر الف اية يعني اكثر من احد عشر الف اية راحت وبين؟ قال معي القائم. طب خل هالقائم يطلع ونشوف ويجيب لنا هالقران الكذب - 00:38:30

لكن ما هو ظهرت. ظهر بعض الايات المختلفة المخترعة كما في كتاب الثمر خطاب حكم العنوان يذكركي اذا نسيت. في اثبات تحريف كتاب رب الارباب. اه فصل الخطاب. جزاك الله - 00:38:50

عندهم كتاب مطبوع طبع في الباكستان وطبع في ايران. فصل الخطاب في تحريف كتاب رب الارباب. انا اريد ان واحد قد يقول واحد طب ايش علاقة هذا بالهوية؟ لان الرافضي ليس هويته اسلامية - 00:39:10

كما قال احد العلماء قال كل ذبيحة اليهودي والنصراني ولا تأكل ذبيحة الرافضة. قيل له لم؟ قال لانه مشرق. انا رأيت وانا في البحرين ادعو الى الله هناك كنت داعي. ذهبت اشتري اضحية. ذهبت اشتري - 00:39:30

خروف فجاء رافضي كان رافضي قائم على هذا. طبعا ما سمحت له يذبح ذبيحة. وانما حملها بالسيارة وسمعت وهو يرفعها يقول يا علي طبعا وما بقول يا علي يعني يا الله. هو بيقول يا علي بن ابي طالب. فقلت له ان شاء - 00:39:50

الله تغلو خازوقا من نار يوم القيامة. تستغيث بعلي ولا تستغيث بالله. ولم اكن ادري انه لانه هناك للاسف ماسكين البلد. ماسكين الصحة وماسكين الزراعة وماسكين المستشفيات. وماسكين الغنم والوناسة. ماسكين دوائر كثيرة. يعني - 00:40:10

خانقين البلد متغلغلين وما دخلوا بلد الا تغلغلوا فيه. وحاولوا يطمسوا الهوية السنية. لما انا عن الهوية فاريد الهوية الموحدة السنية التي تتبع الصحابة. لا اريد هويتي الرافضة. هذه ليس - 00:40:30

اسلامية ولا الخوارج التكفيريين. هذه ليست هوية اسلامية. لان الغلو ليس من دين الاسلام. دينكم بين الغالي في ولا اريد هوية من يهز جنته هكذا ويقول ما في هذه الجبة الا الله. كغولاة الصوفية. والحلول - 00:40:50

والاتحادية الذين يعتقدون ان انهم يحلون بالله وان الله يحل بهم تعالى الله عما يقولون علوا كبيرة ولا اريد هوية المعتزلة الذين يقولون بخلق القرآن. ولا اعني هوية الثلاثة وسبعين - 00:41:10

ما عدا الفرقة الناجية لا اريد هوية هؤلاء. فان هؤلاء قد خرجوا عن الصراط المستقيم. واتبعوا السبل والله عز وجل يقول وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. هؤلاء هم اهل الهوية السوية الذين اتبعوا - 00:41:30

الصراط المستقيم. ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. وخط النبي صلى الله اسلم خطا مستقيما يعني لان الرسول عليه الصلاة والسلام ما تلى الاية فقط ولا قال انما مثل ايضا عمليا - 00:41:50

خطا على الارض هكذا خط مستقيم. وخط خطوطا كثيرة عن اليمين وعن الشمال. قال هذا سبيل الله هذا خط مستقيم. وهذه سبل

سبل كثيرة. على كل سبيل شيطان. يدعو لنفسه - 00:42:10

لان الشيطان ليس فقط شيطان الجن. شيطان الناس قد يكون اخبث. وافتك من الجن. شياطين الله قال شياطين الناس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا الرسول عليه الصلاة والسلام زكى اهل هذا السبيل. الصراط المستقيم. وهؤلاء هم الذين انعم الله عليهم. وهؤلاء - 00:42:30

الذين اتبعوا ايش؟ اتبعوا رضوان الله. اما هذه السبل فهذه الفرق اللي خرجت. اللي قال عليه الصلاة والسلام محذرا انه من يعيش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا. اختلاف اهواء فعليكم بسنتي هذا هو المخرج. وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - 00:43:00

تمسكوا بها وعضوا بها عليها بالنواجذ. نواد اقوى الاضراس. اقوى الاضراس النوادي. لو مسكت شيء بالنواجذ واراد احد يخلصك ما يستطيع. لكن لو مسكت بالثنايا ممكن آا اذا يعني اخذه منك بقوة قد تسقط ثناياك. لانها ضعيف. لماذا قال عضوا عليها بالنواجذ؟ يعني بقوة اخذوها - 00:43:30

وهذا الدين بقوة ليس بيد مرتعشة. لم يأخذوا هذا لهذا الدين بتردد وشك. كما قال الله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة. وقال والذين يمسكون بالكتاب. يمسكون مش يمسكون. في قراءة - 00:44:00

ايمسكون ولكن يمسكون اشد عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور لان محدثات تطمس تطمس هوية المسلم. تطمس انتماء المسلم. كما قال احد السلف لو من التابعين قال لو خرج الصحابة فيكم ما عرفوا منكم الا هذه الصلاة. طب كيف لو شافوا الصلاة لو رأوا صلاتنا اليوم؟ كثير منها نقر الديك كثير - 00:44:20

لا تسمع من الرجل الا حرف السين. المستعجل وعقله فرض خادم. وبعضه المونديال والمباريات نحن حال هنا لا يسر لا يسر الا الشيطان واعداء واعداء الاسلام. واقع الامة الاسلامية للاسف للاسف واقع - 00:44:50

واقع اليم. فلا بد من العودة الى الله. والعودة الى دين والاعتصام بحبل الله. كما قال الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا نعتز بهذا الاسلام. والله العزة ولرسوله وللمؤمنين. نقول - 00:45:20

الاعزاء على الكفار اذلاء للمؤمنين. كما قال الله عز وجل في وصف احبابي الله قال يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يعني لا لا تظن - 00:45:50

انك يعني ان الله بحاجة لك. الله غني عن العالمين. يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد. ان يشأ يلهمكم ويأتي بخلق جديد. يا ايها الذين امنوا شف انظروا يا اخواني الله بينادي المؤمنين. ممكن المؤمن يرتد - 00:46:10

ممكن اذا كان خرج عن منهاج الله اذا كان اقتترف حرمان الله اذا كان استبدل سبيل الله في سبيل لسبل المغضوب عليهم الضالين وسبل اهل الضلالة. يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه - 00:46:30

والردة ردة ردة قلب عقيدة وردة اعمال. ولهذا الف احد علماء الهند ردة ولا ابا بكر له. اراد تبدأ العملية وحاشى لله ان نكفر مسلما. ونعوذ بالله من مسالك التكفيريين والخوارج. لكن - 00:46:50

لكن الردة ردتان ردة عملية وردة اعتقادية ردة العملية اذا ما استحلها ما يكفر فاسق تاجر اما الردة القلبية والاعتقادية عياذا بالله هذا صاحبها يعني يمرق من الدين كما يمرق السام من الرمية ويكون - 00:47:10

في يلحق المشركين والكافرين. ولا تجري عليه احكام الاسلام. يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يمكن الله عز وجل يحيي امم شعوب واقوال - 00:47:30

لا لم لا نعلم عنها شيء. فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبهم. هذه على المؤمنين واطعوا الاخوان والمؤمنين. اعزة على الكافرين يوم انعكست الصورة. اليوم اذلة على الكافرين اعزائي المشاهدين شوفوا كيف ماذا يصنع المسلمون بانفسهم؟ كيف اشداء بأسهم شديد بينهم - 00:47:50

والرسول عليه الصلاة والسلام يحذر يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يعني لا ترجعوا بعدي تعملوا اعمال الكفار. يقتل بعضكم بعضا. لا

ترجعوا بعدي كفارا. يقتل بعضكم بعضا. لان هذا من عمل الكفار. المسلم يخشى الله لا يستحل الدم الحرام. لا يستبيح - [00:48:20](#)

دم اخيه المسلم. اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله. جاهدون يا اخوان مش معناه يقاتلون. قد يدخل فيها جزء من الجهاد لكن الجهاد اوسع. ابواب الجهاد كثيرة. فمن هوية المسلم الهوية الصحيحة الهوية - [00:48:40](#)

الهوية اه الصادقة المخلصة. انه اصحابها يجاهدون في سبيل الله. يجاهدون انفسهم الشيطان. يجاهدون اعداء الله. يجاهدون بالكلمة. والبيان كما يقاتلون بالسيف وان جياذ الكلمة والبيان لا يقل شأنًا عن جهاد السيف والسنا. ولهذا ربنا سماه - [00:49:10](#)

الجهاد الكبير. قال تعالى ولا تطع الكافرين وجاهدوهم به جهادا الله سماء. وهذه الاية مكية لم يكن القتال قد فرض. هذه الاية مكية. يعني شاهدهم يا محمد بهذا القرآن. فالدعوة الى الله ابتغاء وجه الله لاعلاء كلمة - [00:49:40](#)

بين يدي قتال اعداء الله. دعوة الى الله جهاد بل سماها ربنا الجهاد الكبير ولا يصح الحديث رجعا من الجهاد الاكبر الى الجهاد الاصغر. الحديث مشتهر على اللسنة ولكنه ضعيف. اتفاق العلماء. فمن معالم شخص هوية المسلم - [00:50:10](#)

بعد التوحيد توحيد الله سبحانه وتعالى الذي هو حق الله على العبيد والاخلاص الدين لله وتجريد تابع لرسول الله صلى الله عليه وسلم من معالم شخصيته هويته ان يكون مجاهدا. مجاهد - [00:50:40](#)

نفس وهواء يجاهد الشيطان. ويجاهد نفسه على اجتناب المعاصي وعمل الطاعات. ويجاه عياد اعداء الله. في الداخل وفي الخارج. كما في الدول في شرطة وامن. لحفظ الامن في الداخل وفي جيوش - [00:51:00](#)

على الثغور كذلك. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ضرب من الجهاد. ومن خصائص معالم الهوية الاسلامية انه يكون صاحبها ايجابيا. وكون امر بالمعروف وناهي عن المنكر. ولو بقلبه وهؤلاء الذين يخوضون مع الخائضين ويسهرون مشان يرضوا اعداء الله - [00:51:20](#)

على كؤوس الخمر وعلى تراقص النساء العاريات. هؤلاء ما عندهم انكار ولا اضعف الايمان ما عندهم انكار قلبي لانه لو كان عندهم انكار قلبي ما خاضوا مع الخائضين ولا جلسوا مجالس الزور - [00:51:50](#)

الله عز وجل يقول والذين لا يشهدون الزور والذين لا يشهدون الزور واذا مروا باللغو مروا كراما. واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر - [00:52:10](#)

يجب ان تحافظ على هويتك الاسلامية. هويتك على انتماءك للاسلام وتجتنب كل ما يخدش هذه الهوية. فتحافظ على قلبك سلامة قلبك من من الشهوات من الشبهات. لان الهوية لها تعلق بالقلب. ما كان في القلب ظهر على الجوارح - [00:52:40](#)

اذا كان عيادا بالله الفساد قد وصل الى القلب وصل الى قلبك فلا يمكن ان تظهر شعائر الله. ولا يمكن ان تقوم بما اوجب الله عليك فضلا عن ان تفعل ما نذبت اليه. ولا يزال عبيد يتقرب - [00:53:10](#)

اقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببت اذا احببتك كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها. ولئن سألتني لاعطينه. ولئن استعاذني لاعيننه. يصبح هذا الانسان رباني. ويجب - [00:53:30](#)

ربانية في اثبات الهوية لابد منها. لا بد ان تنتسب الى الرب جل جلاله الى الله. بكل اعمالك بكل اقوالك حركاتك سكنااتك يا مفقودك. منشطك مكرهك تكون كل كل ما يصدر منك راجع الى الله والى رسول الله. ولما نقول - [00:53:50](#)

الى الله يعني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانه من يطع الرسول فقد اطاع الله. وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا والله عز وجل يقول ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون. وفي قراءة تعلمون. بما كنتم تعلمون الكتاب - [00:54:10](#)

تاب وبما كنتم تدرسون. وتعلمون ابلغ فيها التضعيف وفيها زيادة الثواب. لان كل تضعيف في القرآن فيه عشر حسنات تعلمون في متعلم وفي معلم. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام خيركم - [00:54:30](#)

من تعلم القرآن وعلمه. فحصر النبي صلى الله عليه وسلم الخيرية في المعلمين والمتعلمين فكن يا عبد الله معلما او متعلما للقرآن. بعد ان تكون عاملا به ولا تكن معرضا - [00:54:50](#)



لا تكن معرضاً فتخرج من الخيرية. وتسقط في دائرة الشرية بعض الناس هجر القرآن. وليس هذا من الهوية. مسلم يعتز بقرآنه. يعتز بكتاب ربه كان الصحابة رضي الله عنهم يسمع لهم دوي بالقرآن كدوي النحل. هذا القرآن له حق واجب علينا - [00:55:10](#)

اول شيء ان ان نتحاكم اليه. وان نحكم في كل صغيرة وكبيرة من شؤوننا وان نعتصم به ولا نختلف عليه. لان الاختلاف على القرآن كفر. واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا - [00:55:40](#)

ان نتلو اثناء الليل اطراف النهار. ان نتدبر ان نتدبر هذا القرآن. ان نستشعر لان القرآن شفاء. شفاء لما في الصدور. وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وبتعرفوا ابو سعيد الخضري كيف رقى سيد الحي من لدغة - [00:56:00](#)

العقرب بالفاتحة. اذا القرآن ينفع من السموم. ينفع من الامراض العضوية. واذا كان واحد يعني اوهمك بان القرآن لا ينفع من الامراض العضوية فلا يعرف القرآن. قرآني ليس فقط للامراض الروحية - [00:56:30](#)

بل ايضا للامراض العضوية. واكبر دليل قصة ابي سعيد الخضري. لما لدغ سيد الحي بالعقرب وجرى السم في بدني. وطلبوا له راقى. وقالوا لهم والله لا نرقيكم لانهم كانوا قد طلبوا منهم القراءة يعني الضيافة - [00:56:50](#)

فابوا فعاملوه من اجل بخلهم. شدوا عليهم من اجل بخلهم وطلبوا ان يجعلوا لهم جعلاً. فصالحوهم على قطع من الغنم. اربعين يعني اقل شي الفين دينار اليوم. هذا اقل القليل - [00:57:10](#)

نكاية بهم لانهم لو لو اطعموهم ضيفوهم ما طلبوا رجوع لنا. وهكذا البخيل ينتزع منه تجي قال ابو ابو ابو سعيد انا اركب انا اقوى انا وقع في قلبي سعيد ما عنده دليل من النبي عليه - [00:57:30](#)

لكن لما النبي عليه الصلاة والسلام اقره على ذلك صارت الرقية بالفاتحة سنة جائزة ومستحبة ورقى وتفل عليه كل ما اقرأ عليه الفاتحة اتفل عليه. بريق القرآن. قال فكأنما نشط من عقال. وين السم؟ اللي يسري في بدنه - [00:57:50](#)

الان تعال خل واحد تلسع وعقرب ويدخنه مستشفى. من هالمستشفيات ام خمس نجوم. هذا المستشفى متواضع والله ناس كرم وديانة واسعارهم ما شاء الله. انا سميتته مستشفى الفقراء. جزاهم الله خير - [00:58:10](#)

روح على مستشفى خمس نجوم على لسعة عقرب او علسعة دبور. يطلع لك بالفين دينار اقل شي. اذا كان مش اكثر الشاهد انه القرآن شفاء ايضا. نستشفى بالقرآن. لا نهجر القرآن. وقال الرسول - [00:58:30](#)

يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً. افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها فتلاوتك للقرآن ورجوعك الى القرآن في سائر شؤونك خصوصاً الدول حكومات تحكيم كتاب الله لا يمكن تقوم قائمة لدولنا الاسلامية اذا جعلت القرآن وراءها ظهريه - [00:58:50](#)

لا يمكن تقوم لامة الاسلام ومجتمعاتها لا يمكن ترفع لها راية الا ان يرفعوا القرآن وان يعملوا بالقرآن وان يرجعوا الى القرآن الى الكتاب والى صحيح السنة. وان يعظموا السلف الصالح ويهتدوا بهدي ابي بكر وعمر وعثمان - [00:59:20](#)

عثمان علي وها قد حضر شيخنا الشيخ ابو عبيدة فانا دقيقتين واستودعكم الله وانا حاضر ان شاء الله مع الشيخ حتى يتحفنا بما عنده بارك الله كيف نحافظ على هويتنا - [00:59:40](#)

ايها المسلمون حافظ على هويتنا ان نحافظ على الفطرة على الاسلام على التوحيد ابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. والشاعر يقول وينشأ ناشئ الفتيان فينا على ما كان عوده ابوه. وقبل - [01:00:00](#)

كذلك يقول ربنا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. قوا انفسكم واهليكم نارا على فطرة ابناءنا. لا ندخل الملوثات الاخلاقية لابنائنا. اذا اردنا ان نحافظ على فطرتهم. نحان - [01:00:20](#)

نقوم بواجبنا كاباء وكامهات وكاسرة لان الطفل اول ما ينشأ ينشأ في الاسرة. نحافظ على ناهجنا في مدارسنا تكون اسلامية خالصة ولا تكون هذه المناهج فيها تلوث وفيها ما فيها من من انحراف عقدي - [01:00:40](#)

فساد اخلاقي وتصورات لا تمت الى الاسلام بصلة. نحافظ على مؤسساتنا التعليمية حتى من الحضانة حتى والله واحد اخرج ابنه من حضانة لانه ولده رجع طفل صغير خمس سنين يأخذ القلم ويفعل هكذا كأنه يدخن - [01:01:03](#)

سأل في عرف في عرف انه في عامل دخل لصفهم ودخن فسحبوا من الروضة. خاف انه ابنه يصير مدخن حافظ على هويتنا بالقودة

الحسنة. نقتدي بالعلماء الربانيين لا نجعل قدوتنا هؤلاء النجوم المزعومين. ولا نجعل قدوتنا اهل الضلال واهل الاهواء رؤوس الضلالة.  
01:01:22 نحافظ على -

بان ندعوا لحكامنا بالصلاح وننصح لهم ان يقيموا فينا شرع الله وان ينشروا فينا اخلاق الله اكتفي بهذا القدر اه مرحبا بفضيلة الشيخ.  
المهندس مشهور حسن عبدالسلام سلمان شيخنا غني عن التعريف ولا يعرف به مسجد فليتفضل شيخنا مشكورا مشكورا وحضرته  
بعنوان الاصلاح - 01:01:52

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل  
فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 01:02:22

رسوله اما بعد. فقد اختلطت المفاهيم على الناس لاسباب عديدة وابتعد الناس الا من رحم الله. عما في كتاب ربنا واحاديثنا نبينا  
صلى الله عليه وسلم من مقررات وسنن لا تتخلف. هبت - 01:02:52

صياح سميت ربيعا وقيل عنها عربي زورا وبهتانا وظهر لي بعض الناس وسيظهر للبقية انها خريف عربي وليست بربيع عربي. وقد  
يخالف في هذا ولا يضيرني يخالفني احد. ولن اجعل محاضرتي من كيسي. ومن تحليل ورأيي - 01:03:22

ولكن سأتكلم عن الاصلاح والتغيير من خلال سنن لله عز وجل مذكورة في القرآن. الناس قل منها من يميز الاصلاح والتغيير وهو  
الباعث على الثورة او الجهاد النتيجة بلاء او عقوبة. الباعث اصلاح وتغيير. العملية - 01:04:02

عملية الاصلاح تكون في الجهات عملية التغيير تكون في الثورات نتيجة الاصلاح تكون بلاء فتمكين ونتيجة الثورات والتغيير تكون  
عقوبة وتشردم وتقهقر وتفرق يصعب على الناس ان يجمعوا بين الاضاد على وجه يجعلون كل شيء في محله ومكانه - 01:04:42

وان يعرفوا الاصيل من الدخيل ولا سيما في الساعات الحرجة. اعني تلك الساعات التي تتأجج فيها المشاعر ولا سيما ذاك الفريق  
المدمن على النظر في الاعلام. والذي لم يفهم لماذا تنفق المليارات على - 01:05:22

الى ومن الجهة التي وراء الاعلام. لا يشك عاقل ان وراء الاعلام العالمي اليهود وان اليهود يمررون مؤامرات على الامة وان هذه  
المؤامرات تولد نفسيات وان هذه النفسيات يناسب في كل نفسية منها مؤامرة. كل مؤامرة تناسب نفسية معينة - 01:05:42

محكم متكامل. والامة كلما حمستها ثم بردتها ترتب على اثر التبريد بعد التحميس يأس قنوط والحديد ان اكثر من تسخينه ثم  
تبريده تفتت وتقطع. اقول لو عادت الامور كما بدأت وعادت بمناخها وظرفها لعل الناس - 01:06:12

يعاودون المواقع السياحية ما تغير عليهم شيء باعلان ملعب دين. يفرحهم يحزنهم. يقرب لهم النصر وهم لا يقربون من النصر. وربي  
يقول الا ان نصر الله قريب. هو الذي يقرب اليه من النار - 01:06:42

وهم لا يقربون من النصر. ويباعدوا تارة اخرى عنهم النصر وفي كل مرحلة حصد بنتاج وثمار من قبل اعداء الله عز وجل وعلى رأسهم  
اليهود. العاقل النظر في اي حدث يقول من المستفيد - 01:07:02

فلا بد ان يجد اليوم الوقت القصير لابد ان نتكلم وادخل في موضوع والمقدمات كثيرة. هنالك بلا سنن هذه السنن الله جل في علاه لا  
يحابي فيها احدا. هي سنن لا تتخلف عن قوم - 01:07:22

باختلاف الامصار والاعصار باختلاف احوال الناس هي سنن ثابتة لله عز وجل تغيير مذكور في القرآن في مرات عديدة. و الله في  
التغيير مذكورة في سورة كلها آيات كونية لله عز وجل - 01:07:52

ربي يقول له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. واذا اراد الله بقوم  
سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشئ السحاب الثقال - 01:08:22

قال ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته الى اخر الايات. اية ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا هذا المقطع من الاية يحفظه  
جل المسلمين. ولكن قد يغيب عنهم فهي السورة فهي الصور هذي المقطع - 01:08:52

احفظ عني وتأمل واربط الكلام بعضه ببعض. ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم في سورة الراد وسبقت هذه الاية اية لله  
في الانسان والملائكة. لا تتخلف. حفظ الملائكة للانسان لا يتخلف والا تخطفه - 01:09:12

جن واخذه الجن الى اخر ما ورد في احاديث وفي بعضها بعض وعقب هذه الاية جاء البرق وجاء الرعد ايات سماوية ايات الله قسمان كونية وشرعية. والايات الكونية قسمان ارضية وسماوية. والا - [01:09:32](#)

السماوية ابلغ في الاينالها الانسان. وان يكون الانسان يستقبلها اضطرارا لاختياره. واما في التخيير في موضوع التغيير فهناك مجال للتغيير. ولكن الله عز وجل نفى عن نفسه التغيير. وهو الذي - [01:09:52](#)

لا يعجزه شيء. الا وربط تغييره بتغيير الناس. قال الله عز وجل ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. ثم قال واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له. وما له من دونه هو - [01:10:12](#)

مما ينبغي ان يعلم ان التغيير ليس محمودا دائما. فبعض انواع التغيير فائده الشيطان ونص ذلك في كتاب ربي. قال الله تعالى ولامرنهم فلي خلق الله. هذا التغيير من قبل من؟ من قبل الشيطان. الشيطان يأمر. يأمر بما بالتغيير - [01:10:32](#)

التغيير والاصلاح الفرق بينهما كثير وكبير. والواجب على الامة ان هبت عليهم ريح التغيير ان نميز تميزا واضحا بين الاصلاح والتغيير. فالاصلاح مهدف. الهدف ظاهر والتغيير لا يلزم منه ان يكون مهتدا. الاصلاح غالبا يكون بالخيار - [01:11:02](#)

والطوعية واللين والتغيير غالبا ما يكون فيه شدة. وغالبا ما يكون فيه قفز عن سنن الله عز وجل. الاصلاح يعتني بدواخل الايمانية في الفرد التربية الايمانية الصحيحة التي رسمها الانبياء لنا وعلى رأسهم نبينا صلى الله عليه وسلم. واذا ان اريد الاصلاح -

[01:11:31](#)

ما استطعت قول لبعض الانبياء اليهود عليه السلام فالاصلاح يبدأ بدوام الانسان وبقربه من الرحمن ويتفقد احواله وبعده عن عصيان الشيطان. التغيير يأتي ويأتي قفزا عن سنن الله عز وجل. الاصلاح غالبا ما يكون فيه محافظة على الخير - [01:12:01](#)

وترميم الموجود ونبل النار وبقاء الثمار التغيير غالبا ما يكون قلب هذه الحالة. وغالبا ما يكون عن رعونات النفس وقد يكون عبر ممارسات بظلم شديد. على اقوام فيقومون بما يسمى بالتغيير - [01:12:31](#)

التغيير قد يكون من الحسن السيء. وقد يكون من الاحسن للحسن. ربي يقول جل في علاه ذلك ان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم. وان الله سميع عليم - [01:13:01](#)

الله لا يغير نعمة. الانسان يكون في بحبوحة من العيش. فتزول هذه البحبوحة ويصبح في يصبح الناس في ضنك من العيش. هذا تغيير من الحسن للاحسن او من الحسن سيء ام تغيير من الحسا من الحسد بسيئة من السيد الحسد؟ هذا تغيير من الحسد -

[01:13:31](#)

ففي تغيير من حسن الزواق. بنص الاية. اما الاصلاح فلا يكون الا من الحسد الاحسن. ومن السيء بالحسب الاصلاح. اما التغيير قد يكون بالعكس. ولله في هذا اية ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها من كل مكان فكفرت بانعم الله - [01:14:01](#)

فاذاقها الله لباسه. ليش؟ الجوع والخوف. سنة الله وقد اه ذكر القرية واطلقها لتشمل جميع البلاد. ان القوم متى عصوا الله واصروا على المعصية فلله سنة لا تتخلف. وسنته التي لا تتخلف قال فاذاقها - [01:14:29](#)

هذه تعبير عجيب. اولا اذاقهم لباس الجوع. الرغد يذهب ويذوب. ويبقى فاذا اصروا على المعاصي فيلحق الجوع والخوف. فاذاقهم قال اول قدم الجوع ثم ذكر الجوع فسنة الله التي لا تتخلف عن قرية وعن امة وعن بلدة وعن مصر من الانصار - [01:14:59](#)

ان المعاصي اكبر سبب لضياح اولا الرغد فاذا بقي القوم على حالهم يلحق ضياح الرغد ضياح الامن. هذه سنن الله عز وجل الله لا يحابي احدا. ولذا سنن الله تعالى التي في القرآن ينبغي ان يقرأ القرآن - [01:15:34](#)

على انه سنن قواعد. هذه القواعد هي التخلف. انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. كل من يتقي ويصبر على دعوته فאלله لا يضيع اجره. وقد تظهر ثمرة دعوته بعد قروض. سنن فالقرآن - [01:16:01](#)

ثالثا جاء لتصحيح مفاهيمنا. والسنة اصالة جاءت بتصحيح سلوكنا. ولابد من القرآن والسنة حتى المفاهيم والسلوك تكون سليمة صحيحة وكل منهما يعين الآخر في السلوك الى دار الآخرة حتى يطرح المعتصم بالكتاب والسنة ابواب الجنة - [01:16:21](#)

ساقول ان الله لا يغير ما بقوم. انظر الى نظم الاية بدأ بالتأكيد ان سبيل التأكيد قد لا يغير بدأ بالنفي فاعل النفي هو الله. الذي لا

يعجزه شيء. قال ان الله لا يغير - [01:16:51](#)

الله قادر على كل شيء. قادر على التغيير. لكن قلت لكم هذه سنة مركبة. هذه الآية سنة مركبة بين سنة الله في كونه وسنة الله في شرعه. فهي سنة كونية شرعية. ولذا على الدعاة ان ينشغلوا بالاصلاح. واذا قلنا بالتغيير - [01:17:20](#)

على وفق ما ظهر لنا فلا بد من تقييد التغيير بالمنكر. فالتغيير المحبوب عند الله عز وجل هو تغيير المنكر. ليس اي تغيير. ولذا اشعار التغيير التغيير والكلام على التغيير. هذا غرور واغرار - [01:17:51](#)

وتلبيس وتدليس على الامة. نحن نريد ديننا. ولقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم افلا تعقلون هذا كلام ربي عز وجل. ولقد انزلنا اليكم كتابا اين ذكرنا اين ذكرنا؟ كلنا يقول سعادتنا وسؤددا وقوتنا وعزنا في كتاب ربنا. كلام مجمل. يحتاج الى تفصيل - [01:18:10](#)  
ولا يكون التفصيل الا بالجثو على الركب بين يدي اهل العلم. وان يتعلموا القرآن وتدقيقات القرآن وان يصبح ما قرره القرآن قواعد وسننا لا تتخلف في المفاهيم وفي العمل ان الله لا يغير - [01:18:41](#)

قال ما لم يقل ان الله لا يغير قوما. قال ان الله لا يغير ما لقوم. ما هذه الماء ماذا تفيد ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها. هذه المادة تفيد التقليد - [01:19:04](#)

الله لا يستحي يضرب المثل بماء ولو كان قليلا. ان الله لا يغير ما حتى التغيير القليل في اي مجال من مجالات الحياة حتى تغيير اسرتك ماذا تنتظر؟ قوة سحرية تنزل عليك من السماء حتى تصلحه - [01:19:24](#)  
ولادك كما تفضل فضيلة الشيخ وتكلم وسمعت وهو يتكلم عن ضرورة تربية الاولاد والحرص على الاولاد والاسرة. ماذا تنتظر؟ اذا انت ما غيرت لن تغير اولاده اذا انت ما قمت بمهمتك - [01:19:46](#)

فماذا تنتظر؟ القاعدة الثمنية لله عز وجل التي لا تتخلف ان الله لا يغير ما ان الله لا يغير ما ما يغير الله. حتى التغيير القليل جاء في النفي. قال ما يقوم؟ قوم قوم - [01:20:01](#)

نكرة. علماء اصول يقولون النكرة في سياق النفي لا نفي. وقوم نكرة واجمع علماء الاصول ان النكرة في سياق النفي تفيد العموم. ما ما المعنى ان الله لا يغير ما يقوم نعم لوردنا ما ادري انتم اعلم مني الان. لو اردنا ان نسمي لو اردنا ان نسمي البلاد التي وقع فيها - [01:20:21](#)

طيب نبدأ من وين من ليبيا ولا من تونس ولا من اليمن لان الله لا يغير ما يقوم تشمل ليبيا وتشمل تونس تشمل مصر وتشمل اه اليمن وتشمل سوريا تشمل كلنا. الكرة الارضية. تشمل كل الدنيا. ان الله لا - [01:20:51](#)

ايغيروا ما يقوم. ما في قوم. لذا ما ما طراً جديد على اهل مصر. جاء لبعض جيراني لما فاز مرسي قلت ايش هذا الحلوان؟ قال قام الاسلام. قلت ليس هذا طريق الديار الاسلام - [01:21:11](#)

انتبه انا لا اتكلم عن اشخاص. انا اتكلم عن سنن لا احد يعارضني بالاشخاص. انا لست محللا سياسيا ولست خبير في السياسة. ليست هذه طريقة الله تعالى في التغيير. قال ايش يعني؟ قلت ربي يقول ان تنصروا - [01:21:31](#)

الله ينصركم ويثبت اقدامكم. بدا لكم نصر فلن يقع ثبات. لن يكون وبعض الاخوة اللي سمعوني لعله بعضهم حاضر. لن يطول لن يبقى. ليست هذه طريقة ليست هذه سنة من الله - [01:21:51](#)

علماؤنا يقولوا يقول علماؤنا من زين باطنه بالتقوى. وجمل ظاهره بالهدي النبوي ولم يأكل الا الحلال صابت فراسته. اسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الفراسة الله يقول ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم. ما في ثبات. ليست هذه سنة الله تعالى في

التوحيد. ان الله لا يغير - [01:22:11](#)

وما يقوم قال حتى يغيروا ما بانفسهم. التغيير كم مرة ذكرت الآية؟ ذكرت مرتين والفاعل مختلف. الفاعل اول من؟ الله. وفاعل الثاني حتى يغير القوم الناس ولما ذكر الفاعل هو الله - [01:22:42](#)

جل في علاه كان ذلك في قيام كان ذلك في مقام النفي. ولما ذكر الناس كان ذلك في مقام الاثبات من يفيد هذا؟ انه لا طريق للتغيير الذي يحبه الله الا ان نبدأ نحن بالتغيير - [01:23:07](#)

والا ان نغير نحن ولذا لابد لنا ان نعلم شيئا لا اقول من مفاهيم او من افكار اقول من سنن الله في النصر الناس تتكلم عن النصر وتريد النصر من خلال عصا سحرية يحملها المهدي اخر الزمان - [01:23:27](#)  
سينشر الاسلام بطريقة سحرية وليست بطريقة سننية. هذا خطأ. المهدي رجل مسلح بادوات العصر الشرع وفق سنن الله جل في علاه. ولذا الله يقول ان تنصروا الله ينصركم الله يقبل ان ينصرنا ان ينصر نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم. لكن علق ذلك على نصرتنا. لربنا فان نصرنا - [01:23:55](#)

ربنا نصرنا ربنا وليس ذلك كذلك فقط. قال ويثبت اقدامه. ما هو النصر؟ النصر يغيب كثير عن الناس عن الناس عن النصر فتأمل بعض الايات. وحق لكل عاقل ان يسأل عدة اسئلة. حتى نتوصل من خلال - [01:24:25](#)  
الاصلاح الذي يعقبه تغيير يحبه الله عز وجل نصر يحبه الله اولا هل تتصور اخي الحبيب ايها المبارك هل تتصور معنى النصر في قوله عز وجل في التوبة؟ الا تنصروه فقد نصره الله. اذ - [01:24:49](#)  
اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار. اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. هل خطر في بالك ان تسأل نفسك كيف نصره الله وهو في الغار وهو صاحبه؟ والكفار حواليه. هل هذا نصر - [01:25:19](#)  
هل يتسع قلبك وعقلك الى ان هذا نصر من الله؟ اذا ما اتسع عقلك وقلبك لذلك فستغتر بنصر هو في حقيقة امره ليس نصرا. اذا قلبك وعقلك لم يتسع وكلام ربك - [01:25:39](#)

حق وعدو الله يقول لا تنصروه فقد نصره الله. اذ اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين في الغار هو وصاحبه. قل لا تحزن ان الله معنا. مفسرون منهم من يقول هذا الكلام ابو بكر كلام ابي بكر للنبي - [01:25:59](#)  
ومنهم من يقول ان هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر. وبعض اصحاب الفرق الضالة مبتدعة. الذين شعارهم الطعن في ابي بكر. يقولون ايش يقول؟ لا تحزن. هذا ليس من باب التوكل على الله - [01:26:19](#)  
وهذا خبط وخط وهذا جهل ابو بكر ان كان هو القائل لا تحزن ولم يقل لا تخف. وفرق بين من لا تحزن ولا تخف. لو قال لا تخف لكان هذا يطعن في التوكل - [01:26:39](#)

او ليس او يطعن في كمال التوبة. قال لا تحزن ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. تنزل عليهم الملائكة الا خافوا فيما انتم مقبلون عليه. ولا تحزنوا عما تركتم خلفكم. قال ما قال له لا تخف. قال له لا تأذن - [01:26:58](#)  
كيف يكون ذلك نصرا اتدرون ان مقدمات النصر نصر مقدمة المصنفة وابو بكر والنبي صلى الله عليه وسلم في طريقه الى المدينة وهم في الغار هم في مقدمات تحقيق النصر ومقدمات النصر نصر من الله عز وجل - [01:27:18](#)  
وحين اذ نفهم ان من لم يتعجل ومن ثبت على طريق الانبياء وحتى في الليالي الدهماء وفي الامور الحرجة والصعبة والناس تصفق وتنتظر نصرا مزعوما قربته وزفته اليهم وسام الاعلام ويريدون من ورائه غاية وهدفا - [01:27:48](#)  
الناس تفهم انا اصمت على ما ذكر ربي وما قاله نبيي صلى الله عليه وسلم. فالثبات في مثل هذه الامور والتغيير والتبديل هو الهزيمة ولا يعرف ذلك الا الربانيون من العلماء. اذا اسند ابو نعيم في الحلية الحسن البصري رحمه الله تعالى قال اذا اقبلت الفتنة - [01:28:16](#)  
لا يعرفها الا العالم. واذا ادبرت وولت عرفها كل جاهل. امتنا يعرفون الفتنة بعد وقوعها قبل وقوعها اصبحت جسما بلا رأس. ولا حول ولا قوة الا بالله. اقول النصر قريب منا. كما قال ربي جل في علاه الا ان نصر الله قريب. ولكننا - [01:28:44](#)  
نحن بعيد معنا هذا هذه الاسطوانة قريبة مني اني اتجهت اليها فان ركبت طائرة ومشيت اتجاه مخالف او معاكس لها انا الذي ابتعدت عنها. فقول الله الا ان نصر الله قريب قريب. حق وصدق - [01:29:14](#)

وقول الله عز وجل ان تنصروا الله ينصركم معناه ان قمتم بالترائض العينية والفرائض الكفائية في الدين والدنيا على وجه تستغنون به عن الكفار وبقيت قوتكم فيكم من الزراعة والصناعة والتجارة. فحين اذ ان اديتم الذي عليكم - [01:29:34](#)  
فان الله تعالى متكفل بنصره. بداية القوة في الامة الزراعة. ولذا قال فبعض الفضلاء في هذا الزمان قال من لم يأكل من فأسه فقراره من غير رأسه من لم يأكل من فأسه فقراره من غير رأسه بالقمح قد تحتل بالدول. وعلى اثر - [01:30:04](#)



الزراعة تأتي الصناعة ثم تأتي التجارة. فتحصر القوة في الامة. ومعنى ان تنصروا الله ينصركم الاية سهلة ولا اقول ممتنع لكن لو ان الامة اجتمعت حول علمائها وابقينا المثلث على قاعدته لا على رأسهم - [01:30:34](#)

اذا ابتعدنا عن الحزبيات والتعصبات الضيقات. وحكمنا ربنا بكتابه ونبيننا صلى الله عليه وسلم في سنته واجتمعت الامة على رؤوسها وتعلموا وعملوا واقمنا الفرائض العينية في الامة واشتغلت حكومات الامم باقامة الفرائض الكفائية - [01:30:58](#)

فاجتمعت القوة معنوية مع القوة المادية واجتمع سداد الفهم مع سداد العمل واجتمعت مكامن القوة في الامة وما تفرقت. لان شعار اليوم التفرق ولا حول ولا قوة الا بالله. اليوم العالم واعوانه في فرقة. العالم واعوانه من - [01:31:28](#)

وخطباء والوعاظ والمدرسين في فرقة. اليوم الحاكم واعوانه من والعلماء في فرقة. والاصل في الامة ان تجتمع مكامن القوة حتى تبقى قوية ولا تنازع فتفشل. وتذهب ربحكم. فالاصل في الامة الا تفشل والا تنازع - [01:31:57](#)

وان تجتمع مكامن القوة فيها. ورحم الله ابا بكر الوراق. فقد قال فيما اسند ابو نعيم في الحلية قال الناس ثلاثة امراء وعلماء وفقراء قال فاذا فسد العلماء فسد الدين - [01:32:27](#)

واذا فسد الامراء فسدت المعيشة واذا فسد الفقراء فسدت الاخلاق. اذا فسد الفقراء فسدت الاخلاق. فالاصل في الامة ان تجتمع مكارم القوة فيها وحينئذ نفرح بنصر الله. وحينئذ نستشعر استشعارا ملموسا عليه قرائن وبوادر - [01:32:51](#)

معنى قول ربنا عز وجل معنى قول ربنا جل في علاه الا ان نصر الله القوم. فنصر الله قريب. ولكننا يا لاسف ويا نحن البعيدون عنها. امتنا بحاجة ان تعرض ما قام - [01:33:21](#)

عندها مفاهيم على المقرر في النصوص وان تعمل بسمات النص شرقي. وسمات النص الشرعي تحتاج الى عدة محاضرات. لاني ارى ان الخلل في الدنيا قائم على عدم فهم سمات النص الشرعي. سمات النص الشرعي خمسة النص حاكم. وثابت و - [01:33:42](#)

شامل وفيه عصمة وعملية باي فهم لاي نص على وجه لا يكون عمليا فهو دخيل. اي فهم تجمد النص ولا تجعله ينسحب على كل تشمل جميع الناس. من غير مخصص بنص اخر هذا خلل. فالنص الشرعي حاكم. وليس بمحكوم - [01:34:12](#)

الاعلام لا يقدر على ان يجعله محكوما. والاعلام لا يقدر مهما اوتي من دهاء ومن قوة ومن فرض مكان الاحداث لا يمكن للاعلان ان ينسخ اية من كتاب الله فالناس في الظروف الصعبة ينسون النصوص ولا يحكمون النصوص بل الادهى والامر ان - [01:34:38](#)

تنقلب المفاهيم وتنعكس الله عز وجل يعاقب بعض الخلق بسبب تعجلهم او بسبب انهم تنكبوا الطريق وهؤلاء المعاقبون يقولون اشد الناس ابتلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل. هو يعاقب وهو يقول اشد الناس ابتلاء ام الانبياء ثم الامثل فالامثل. وهذا يستدل - [01:35:04](#)

اذا اردنا ما يحبه الله ويرضاه باعثنا في التغيير ينبغي ان يكون من خلال الاصلاح. لا لا في تغيير وطريقة عملنا في التغيير هي جهاد في سبيل الله. والجهاد له ميادين - [01:35:35](#)

ويبدأ بميدان النفس جهاد النفس الذي قال الله تعالى فيه في اخر اية من سورة العنكبوت والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين ثم جهاد الشيطان ثم جهاد الفسقة بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [01:35:55](#)

ثم جهاد المنافقين بكشف الاعيهم وخططهم ثم جهاد الكفار من خلال السيف والسنان. هذه ميادين الجهاد الخمسة والعامل والموفق من ابتداء بالذي يقدر عليه ليصل من خلاله الى ما لا يقدر عليه. فان الخير يتسع - [01:36:19](#)

ولا نريد الثورات. التي بواعثها اي تغيير تغيير غير مهدد والقفز عن سنن الله ورعونات الانفس والتعجل وعدم الصبر وعدم تحكيم الشرع نريد جهادا شرعيا ثم بعد ذلك لابد لمن - [01:36:50](#)

خطب الحسنة ان يدفع مهرا. لابد حينئذ من ان يبتلى الانسان. اذا قيل للامام الشافعي رحمه الله ايها افضل للرجل ان يبتلى ام ان يمكن؟ فقال سبحانه الله وهل يمكن الرجل حتى يمتنع - [01:37:17](#)

لا وهل يمكن حتى يبتلى لذا فرق كبير بين البلاء والعقوبة. ومن اول ما فتحنا اعيننا وبدأنا نفهم ماذا يجري حولنا في بلاد متعددة. وفي اوقات مختلفة. سمعنا اقواما يقولون اشد - [01:37:37](#)

الناس ابتلاء ان لم يقولوها بلسان قال فيقولها لسان حال. وهم في حقيقة امرهم يعاقبون لانه قفزوا عن سنن الله في التغيير. ومن

الواجب ان نعلم الفرق بين عقوبة والابتلاء - [01:38:01](#)

واكثر من يميز لنا هذا الفرق قصة قصها نبينا صلى الله عليه وسلم اخرجها ابن حبان باسناد صحيح عن ايوب عليه السلام. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ايوب مكث في بلاء ثمانية عشر سنة - [01:38:21](#)

حتى قذره الناس. الى رجلان من خواصه. كان احدهم يصبح عليه وكان الاخر يمسي فاجتمعا ذات يوم الذي يصبح الذي يمسي. فقال احدهما للآخر المتر ان ايوب قد اذنب ذنبا لن يغفره الله له. ها هو في بلاء ثمانية عشر سنة - [01:38:41](#)

قال اخبرن قال اخبره. فلما اخبره قال النبي وسلم فسكت ايوب تأمل ما يسمع. بل الانسان على نفسه بصيرة ولو القى معه. ثم قال

ايوب فيما قص علينا نبينا صلى الله عليه وسلم قال والله اني لا ادري ما تقول. والله اني كنت امر بالرجلين - [01:39:11](#)

فاسمع احدهما يحلف بالله فانقلب الى اهلي فاكفر عن يمينه مخافة ان يذكر والله الا بحق. ان يذكر الله الا بحق. هذا ابتلاء بعقوبة.

من الذي يعاقب؟ الذي يتجنب الطريق الصحيح - [01:39:41](#)

ويتجنب سنن الله. العقوبة جراء مخالفة. جراء عجلة. وجراء ان تخطب شيئا وانت لا تقدر عليه. وكما قلت سنن الله لا تحابي. الابتلاء

امر لابد منه. لكن ماذا يعقب الابتلاء؟ ثبات والنصر - [01:40:01](#)

وقوة والاتحاد ما هو مآل ما هو مآل ايوب؟ رد الله اليه صحته وشبابه وماله واولاده. فاي كان معاقبا ام كان مبتلى اختلطت المفاهيم

على ذاك الرجل. قال ان الله انظر الى ايوب ها هو في بلاء ثمانية عشر سنة. هذا الخطأ الذي - [01:40:21](#)

وقع فيه ذاك الشاب هو المقرر في اذهان كثير من الناس هذه الايام. ولا يعرفون الامور الا بعد حين ولا تحبنا منا والى الله المشتكى

ولا حول ولا قوة الا بالله. احببت بهذه المناسبة ان اقوم حول هذه الاصطلاحات - [01:40:41](#)

ثلاثة حتى نفهمها وحتى نتسلح بها في الاوقات العصيبة وحتى لا ننتظر نصرا في وقت الذي يفهم سنن الله لا يضره. الامة تحتاج الى

بطل. حتى ان الامة لما فقدت الابطال اصبحت - [01:41:01](#)

للاعبي الكرة حين الفوز. واذا الله المشتق الامة اذا ارادت نصر دينها فليتحمل كل تبعات هذا النصر ويتحمل التغيير الملقى على عاتقه.

واختم كلمتي بالذي سمعته من الشيخ. حفظه الله - [01:41:21](#)

عند قدومي اختتم كلمتي بما اخرجته مسلم من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله وسلم كلكم راع

وكلكم مسؤول عن رعيته. فالوالد راع في بيته ومسئول عن رعيته - [01:41:41](#)

والخادم راع في مال سيده. ومسئول عن رعيته. وقد اخونا فضيلة الشيخ علي بن حسن الحلبي. واترك المجال له وقت صريح. اذن.

اذن. الله المستعان الحديث واختم كلامي بان اقول واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد -

[01:42:01](#)

من سرور انفسنا وسيئات اعمالنا. نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان

لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث - [01:42:31](#)

كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثة وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار

وبعد فالحق هو البغية المنشودة. والدرة المفقودة - [01:43:01](#)

التي يسعى اليها الساعون ويجد في تطلبها الباحثون الصادقون. وقد يغفل الحق الكثيرون لانهم لم يدركوا اسبابه ولم يعرفوا ابوابه

فاذا هم عنه بعيدون ومنه ناؤون. وانا لله وانا اليه راجعون. الحق - [01:43:30](#)

ايها الاخوة في الله هو دين الله. بل ربنا يقول ذلكم ان الله هو الحق. فربنا حق وقوله حق والجنة حق والنار حق. كما كان النبي عليه

الصلاة والسلام يدعو - [01:44:00](#)

اغرس في نفوسنا معاني الحق واماراته ودلائله ووجوهه حتى لا ننحرف عنه قيد انملة في قليل وفي كثير ونحن نجاهد انفسنا

واهوائنا في تطلبه ومعرفته والوقوف عليه والدعوة اليه. الحق هو دين الله - [01:44:21](#)

الذي جعله الدين دين الخاتم وما سواه باطل. قل جاء الحق وزهق الباطل. ان الباطل كان زهوقا. ومع كون الحق قريبا منا جدا. لكن

الكثيرين قد لا يدركونه وإذا ادركوا منه - [01:44:55](#)

جانبا قد يغيب عنهم منه جوانب وان ادركوا منه جوانب قد تفوتهم جوانب اخر بقدر ايمان العبد وسعيه بقدر توفيق الله له الى هذا الحق ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم. فالهداية - [01:45:21](#)

من الله والتوفيق من الله والحق من الله ذلكم ان الله هو الحق سبحانه في علاه يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وكثيرا ما يضيع الحق بين الجهال الاميين - [01:45:52](#)

وبين المحرفين للكلم الذين فيهم شعبة نفاق هذان هما الصنفان الرئيسان اللذان يضيع الحق بين اهلها اما جاهل لا يعرف الحق يخبط خبط عشواء واما عارف تراه بعيدا عن الحق بكبره وصلفه - [01:46:15](#)

وجبروته ونفاقه وقد يكون هذا النفاق اصغر او اكبر. كل بحسبه نسأل الله تعالى العافية هذا الحق له دوافع وله موانع وهذه عكس تلك فبقدر ما تسعى الى الحق تتطلب دوافعه - [01:46:48](#)

وبقدر ما تتطلب دوافعه تقترب منه وقربك من الشيء يلزم قربك منك والعكس بالعكس فمن تأخر عن هذه الدوافع او تخلف عنها فانه يجد امامه سدا وصدا من موانع متعددة - [01:47:16](#)

تصرفه عن هذا الحق وتمنعه من لقائه والوقوف ببابه يقول الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله وهو تلميذ شيخ الاسلام ابن تيمية البار البار بشيخه وبعلمه وعقيدته ومنهجه البار به برورا يكاد يكون فوق التصور - [01:47:46](#)

لولا اننا قرأنا سيرة هذين الامامين لكدنا نقول كاننا نقرأ في خيال لكن هم رجال. يقول الامام ابن القيم رحمه الله والاسباب المانعة من قبول الحق كثيرة جدا. فمنها الجهل به - [01:48:21](#)

وهذا السبب يعني الجهل هو الغالب على اكثر النفوس فان من جهل شيئا عاداه وعاد اهله. الجهل هو السبب اول والاكبر لذلك في كثير من آيات القرآن الكريم ماذا يقول الله عز وجل؟ ولكن اكثر الناس لا يعلمون - [01:48:46](#)

ولكن اكثرهم يجهلون. ولكني اراكم قوما تجهلون كما قال عدد من الانبياء في اقوامهم الذين اعرضوا عن هديهم وتكبروا حقهم وما كان ذلك كذلك الا بسبب هذا الجهل الضارب اطنابه في قلوبهم وعقولهم لا يكاد يغادرهم ولا يكاد - [01:49:17](#)

يغادرون يقول الامام احمد رحمه الله تعالى انما جاء خلاف من خالف يعني من خالف الكتاب والسنة لقلّة معرفتهم بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من فاتته السنة - [01:49:47](#)

الصحيحة الشريفة الرفيعة ماذا ننتظر منه وماذا سيكون البديل الا الجهل والبدعة والخلل والانحراف فالجهل من اخطر الاسباب ومن اكثرها هذا مانع ويقابله دافع وهو العلم العلم فضله كبير واثره في النفس غزير. وهو توفيق من الله العلي القدير - [01:50:11](#)

اذا لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يقضي عليه اجتهاده كثيرون يسعون لان ينفوا عن انفسهم الجهل. وان يضعوا ارجلهم على سلم العلم لكنهم يقصرون في تطلب الاسباب المعينة على ذلك. وهذا قد يكون له بحث اخر في مقام اخر - [01:50:56](#)

الجهل افة ترتد اول ما ترتد على اصحابها ثم تنعكس بالسوء والويل والثبور على المجتمعى المحيط باهله باهل هؤلاء او اهل هذا الجاهل او اولئك الجهلاء والنبي عليه الصلاة والسلام ماذا يقول؟ في الحديث المتفق على صحته - [01:51:27](#)

عن حديث من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص قل ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ولكن يقبضه بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما او لم يبق عالم اتخذ الناس رؤوسا جهالا - [01:51:56](#)

وفي رواية رؤساء جهلة فاستفتوهم فافتوا بغير علم. فضلوا اضلوا. انظروا كم افة الجهل عظيمة وكبيرة وخطيرة ونحن ننظر اليها لكثرة اهلها وكثرة الواردين والوافدين منها واليها كأنها شيء يسير - [01:52:16](#)

وامر ليس بالكبير وهذا على حد قول من قال كثرة الامساس تفقد الاحساس اما المانع الاخر او مانع اخر هو الخوف فكثيرون قد يرون الحق امامهم امام اعينهم ونواظرهم باديا مشرقا صاعدا - [01:52:42](#)

لكنهم يخافون ان يقتربوا منه فضلا عن ان يكونوا من اهله بلها ان يكونوا من الدعاة اليه المجتمعين عليه وهذه افة اخرى ايضا ورب العالمين سبحانه وتعالى عندما ذكر قصة موسى وفرعون ماذا قال - [01:53:12](#)

قال فما امن لموسى الا ذرية من قومه على خوف من فرعون وملأهم ان يفتنهم. وان فرعون لعال في الارض وانه لمن المسرفين  
الخوف كان افة بل كان افة عظيمة منعت اولئك - [01:53:39](#)

من الايمان وقد يكون الخوف نفسه ولكن على درجات اخر وفي مقامات اخر مانعا لاهل الاسلام من ان يخضعوا للحق في مسائل  
تظهر امامهم قد تكون هذه المسائل علمية دعوية منهجية فقهية اجتماعية - [01:54:05](#)

فينبغي ان يعطي كلا منها قدرها او قيمتها ولا يجوز ان يجاوز قدرها او قدره فيها هذا الذي ينبغي ان يكون اما ان يكون  
الخوف هو الباعث له على هذا الامتناع - [01:54:33](#)

فهذه ايضا مصيبة اخرى وفي حديث هرقل وهو حديث ابي سفيان المروي في صحيح البخاري في اوائله. وكيف ان هرقل قد جاءته  
بوادر تشير اليه بصحة دين محمد صلى الله عليه وسلم. وانه صادق - [01:54:54](#)

فماذا صنع اذن لعظماء الروم في دخول قصره ولفظ الحديث انه امر بابواب القصر فغلقت ثم اطلع نظر اليهم من عل وقال يا معشر  
الروم هل لكم في الفلاح والرشد او الرشد - [01:55:23](#)

وان وان يثبت ملككم فتبايع هذا النبي صلى الله عليه وسلم وهذه لفظة عظيمة جدا يا اخواني ان ثبات الملك الحق لا يكون الا بالحق  
وان الدعوة الى الدين الحق - [01:55:50](#)

هي اصلاح وصلاح للدنيا بالحق وبمقدار التخلف عن هذا يكون التخلف عن ذاك هذه هرقل عظيم الروم كما وصفه النبي عليه الصلاة  
والسلام في خطابه. يقول هذه الكلمة عن خبرة وعن دراية - [01:56:12](#)

يقول الراوي فحاصوا حيصة حمر الوحش. يعني نفروا وكأنهم اضطربت احوالهم حصول الابواب ذهبوا الى ابواب القصر فوجدوها  
قد غلقت وقد غلقها هرقل قبل ان يدعوهم فلما رأى هرقل نفرتهم وايس من الايمان يعني - [01:56:34](#)

اصابعه اليأس ان يؤمنوا لان ايمانه مرتبط بايمانهم. هكذا تصور وقد كان في الزمان نفسه صورة اخرى تقابل هذه الصورة كانت  
صورة النجاشي رضي الله عنه الذي صلى عليه النبي عليه الصلاة والسلام. وكان حاكم الحبشة وملكها - [01:57:03](#)

ومع ذلك لم يربط ايمانه بايمان قومه فاسلم وان لم يؤمن قومه وبقوا كافرين. في ذلك الحين بينما هرقل لم يستطع الا ان يفعل ذلك  
الفعل ليختبرهم ويمتحنهم اقول باختبار فاشل متزلزل ليس له قوام وليس عليه اقدام ولا اقدام - [01:57:33](#)

فلما ايس من ان يؤمنوا ورأى نفرتهم بمجرد العرض فضلا عن طرح الدليل والبرهان والبيئة قال ردوهم علي. قال لحراس ردوهم علي  
وقال اني قلت مقالتي انفا اختبر بها شدتكم على دينكم - [01:58:09](#)

وهو في نفسه كاذب. هو كان يريد منهم ان يؤمنوا ليعلم ايمانه فقد خاف منهم لانه ربط مصيره بمصيرهم. فلما رأى النفرة ادعى ما  
ادعى يقول الامام ابن القيم رحمه الله معلقا على هذه القصة في كتابه هداية الحيارى في اجوبة اليهود والنصارى - [01:58:35](#)

قال فان هرقل عرف الحق وهم بالدخول في الاسلام فلم يطاوعه قومه. وخافهم على نفسه فاختر الكفر على الاسلام بعدما تبين له  
الهدى نعوذ بالله من نهاية كنهائته وخاتمة كخاتمته. بينما قلنا - [01:59:02](#)

ونقول وقد ذكرنا النجاشي وترضينا عنه وكيف ان ذكره جاء على لسان رسول الله عليه الصلاة والسلام بالثناء الحسن ان اخاكم  
النجاشي قد مات فصلوا عليه وكان امامهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [01:59:29](#)

من الموانع حب الرئاسة والجماع وهي افة في طبقة من الناس وقد تكثر هذه الطبقة في جيل او قبيل. وقد تقل قد تعظم وقد تضعف  
بحسب الدوافع والموانع والنوازع التي تدفع - [01:59:54](#)

الواحدة الى هنا او الى هنالك لتقربه الى الحق او تبعده منه وعندما ذكر الله سبحانه في علاه الانسان ماذا قال؟ وبماذا وصفه انه كان  
ظلوما جهولا وهما وصفان دالان على معنى المبالغة. لذلك جاء التوجيه القرآني - [02:00:23](#)

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا والله تبارك وتعالى يقول الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير تأملوا هذين الاسمين الجليلين  
العظيمين من اسماء الباري جل وعلا الذين ختم الله بهما هذه الاية - [02:00:52](#)

وهو اللطيف بهذا الخلق الذي يعلمه وهو بهم خبير فلولا انه خبير بهم لما كان لطيفا بهم جل في علاه وعظم في عالي سماه ماذا يقول

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 02:01:15

يقول وطالب الرئاسة ولو بالباطل لانه من الممكن ان يطلب الرئاسة اناس بما يتصورونه حقا وقد يكون حقا في نفسه. لكن طلبهم للرئاسة فيه المخالفة للحق. والمضادة له يقول وطالب الرئاسة ولو بالباطل ترضيه الكلمة التي فيها تعظيمه. وان كانت باطلة -

02:01:38

من بطانة السوء ومن حاشية الغواية ومن رؤوس الشر كبروا او صغروا قلوا او كثروا يعظمون هذا الطالب للرئاسة بان يضعوه في

غير موضعه وبسملوه موضعا ليس له لكن كما قيل في بعض الامثال - 02:02:10

الاعور بين العميان بصير وكذلك الحال في هذا المتطلب للرئاسة بالباطل او بالحق في اطار ذلك الباطل وعندما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى ابا طالب وكيف كان انتصاره للنبي عليه الصلاة والسلام ولولده علي رضي الله عنه ماذا قال؟ قال ابو طالب -

02:02:40

وان كان عالما بان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محب له الم تكن محبته له لمحبتته لله بل كان يحب لانه ابن اخيه بانه

من قريش لانه من بني هاشم. لم يكن الحب لله والحب الذي يؤجر عليه صاحبه - 02:03:17

هو الذي قال فيه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم من احب لله وكره لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل قال بل كان يحبه لانه ابن

اخيه فيحبه للقرابة. واذا احب ظهوره يعني نصرته - 02:03:46

وانتشار ذكره فلما يحصل له بذلك من الشرف والرئاسة ان يكون في بني عبدالمطلب من له هذه الوجهة. ومن اتبعه العرب ومن دانوا

له هذه النظرة الدونية التي جعلته ينتصر انتصارا هو الخسران. لانه لم يكن فيه الذل - 02:04:08

ولم يكن معهم قياد والرسول عليه الصلاة والسلام الى اخر عمره وفي لحظات نزعه يقول يا عماه قل لا اله الا الله وحاج لك بها

عند ربي الامام ابن القيم في كتابه الفوائد ذكر الصورتين متقابلتين - 02:04:36

سورة ابي طالب ورسول الله عليه الصلاة والسلام يدعوك ويشجعه ويأمره وصورة سلمان الفارسي الذي جاء من بلاد ما وراء النهر

يتطلب الحق دون ان يدعوه احد دون ان يأمره احد. دون ان يذكر له احد النبي صلى الله عليه وسلم - 02:04:59

قال ابن القيم رحمه الله في كتاب الفوائد وقد ذكر الصورتين المتقابلتين قال كان الله يقول يا محمد انت تريد ابا طالب وانا اريد

سلمان قوله الحق سبحانه وتعالى. يقول الامام ابن تيمية متملا فاصل محبوه هو الرئاسة - 02:05:25

وان كان جاء بصورة حبه محمدا صلى الله عليه وسلم. فلماذا يقول لما عرض عليه الشهادتين عند الموت رأى ان الاقرار بهما زوال دينه

الذي يحبه. وهو الرئاسة. فكان دينه - 02:05:50

الذي هو الوثنية التي جعلتهم الساسة والقادة وذوي الرئاسة فكان دينه احب اليه من ابن اخيه فلم يقر بهذا الدين. والامام الشوكاني

رحمه الله ماذا يقول قال وقد يترك التكلم بالحق محافظة على حظ قد ظفر به من تلك الدولة من - 02:06:09

والدولة لا يقصد بها الدولة يعني التي لها حاكم وامير. الدولة هي الخطوة هي الرئاسة والزعامة التي قد تكون في مسجد قد تكون في

مكان قرية او بلدة صغيرة فضلا عن ما هو اكبر من ذلك - 02:06:39

قال وقد يترك التكلم بالحق الذي هو خلاف ما عليه الناس. استجلابا لخواطر العوام. ومخافة من نفورهم عن كم من الناس اليوم

يسكتون عن الحق فاذا قلت له لماذا لم تبين الحق وانت تعرفه؟ يقول لك الناس ينفرون - 02:07:03

الناس سيتركونني لن يقبلوا علي ولن يقبلوني اقول اذا كان عدم القبول بسبب الاسلوب فغير اسلوبك. واصلحه اما اذا كان عدم

القبول الذي الحق فيه عندك ظاهر سببه اعراض هؤلاء الناس - 02:07:27

فاياك واياهم وليس عليك هدام. فلعلك باخع نفسك على اثارهم. ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. هذا قول الله اهل نبيه فكيف بمن

هو بعده ممن هو دونه صلى الله عليه وسلم - 02:07:54

ومن موانع الحق التقليد الذي هو اتباع الآخرين بغير دليل وافادوا اجزموا اني ما رأيت مخالفا للحق ودعوة الكتاب والسنة وسبيل

منهج سلف الامة بضياعه واشراقه وبنيانه وحججه وبرهانه الا وفيه تقليد - 02:08:16



او فيه التقليد في تقليد اي انه ذو علم لكنه قلد في جوانب منعه من قبول الحق او التقليد ان يكون امعة اذا قال الناس قولا قال بقولهم واذا سكتوا سكت بسكوتهم. والتقليد لا يكون علما. كما قال الامام ابو جعفر الطحاوي لا يقلد - [02:08:47](#)

الا جاهل او غبي وهي كلمة سارت وطارت في افاق الدهر يتلقفها اهل العلم ينفرون مما دلت عليه من سلبيات. ويعلون ذكرها بما فيها من ايجابيات حتى ان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول التقليد لا يورث الا بلاده. لماذا؟ لانه ليس - [02:09:19](#)

فيه اعمال الفكر وليس فيه ادراك الذهن وتصوراته للمسائل المبحوثة. فيه تلقين في تقليد وكلمة تقليد من القلادة التي توضع في العنق ويسحب بها من تعلمون وتعرفون وحاشى ان يكون طلبة العلم مقلدين - [02:09:49](#)

وهم يظنون انفسهم مدققين وشتان بين ذلك وهذا صارت مشرقة وصرت مغربا شتان بين مشرق ومغرب. وما اجمل كلمة الصحابي الجليل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الناس ثلاثة عالم رباني - [02:10:15](#)

ومتبع على سبيل نجاة. وهمج رأى اتباع كل ناعق. هؤلاء هم المقلدون وهذا وصف لهم ام من ابداع ما يكون لا يحوجنا الى كثير من النقل عن الاصوليين واللغويين في شرح هذا المعنى - [02:10:39](#)

التقليد ماذا يقول الوزير بن هبيرة؟ كان وزيرا وعالما وهو الذي يقول في شعره المشهور والوقت انفس ما عنيت بحفظه واراها اسهل ما علي يضيع. شرح صحيح البخاري. فلما وقف عند حديث من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - [02:11:01](#)

سرد مسائل العلم الاجماعية والخلافية كلها. وطبع في مجلدين عظيمين. في شرح حديث واحد. اسمه الافصاح عن معاني الصحاح. اما هذا الجزء في تفسير هذا الحديث فطبع طبعاات شتى باسماء متعددة. ماذا يقول - [02:11:27](#)

من مكائد الشيطان ان يقيم اوثانا في المعنى تعبد من دون الله مثل ان يتبين له الحق فيقول هذا ليس بمذهبا تقليدا لمعظم عنده قد قدمه على الحق جعل هذه الصورة - [02:11:46](#)

صورة من صور الوثنية لان فيها انصياع القلب الى غير الحق وماذا كان يفعل اولئك الا هذا؟ لكن بصور شتى انظروا ماذا قال ذلك الحنفي المتعصب المتحزر وقد كان يلقب في زمانه بالالقاب اللامعة - [02:12:10](#)

يقول كل اية او حديث خالفت مذهبنا فهي مؤولة او منسوخة. وانتهت الحكاية هكذا بكل صفاقة كل نص خالف مذهبنا فهو مؤول ومنسوخ. يعني جعل المذهب هو الاصل وجعل نصوص الشريعة هي الفرع. والله هذا لا يرضاه الامام ابو حنيفة - [02:12:34](#)

ولا الامام الشافعي ولا الامام احمد ولا الامام مالك ولا غيرهم ممن دونهم او ممن فوقهم. من ائمة العلم. نقول الاربعة ولا الاربعمائة ولا الاربعة الاف في تاريخ هذه الامة - [02:13:04](#)

المشرق الوضاء النقي السني السني الذي يأبى ان يكون فيه امثال هذه الصور عن اطار الحق وصمت اهل الحق ماذا يقول الامام ابن القيم في الاطار نفسه يقول وليس عند اكثر الناس - [02:13:21](#)

سوى رسوم يعني معان باهتة. وصور متكررة سوى رسوم تلقوها عن قوم معظمين عندهم ثم باحسان ظنهم بهم قد وقفوا عند اقوالهم ولم يتجاوزوها. فصارت حجابا لهم واي حجاب صارت حجابا لهم عن الحق. صارت حجابا لهم عن الدين. صارت حجابا لهم عن سنة سيد المرسلين. صلى الله عليه وسلم. صارت - [02:13:44](#)

حجابا لهم عن العلم واهل العلم لانهم رضوا بهذا التقليد. نعم هذا المقلد قد يكون معظما وقد يكون عظيما. قد يكون معظما اي ليس ذا شأن يعظمه حفنة من الناس. وقد يكون عظيما في - [02:14:18](#)

لا يرضى ذلك التعظيم او التقليد الفاشل في هذه الصورة يقول الامام ابن القيم رحمه الله عفوا ابن تيمية رحمه الله يقول ليس من شرط الصديق يعني العالم الكبير الذي وصل الى درجة الصديقية. ولا يقصد ابا بكر الصديق رضي الله عنه. يقول ليس من شرط الصديق ان يكون - [02:14:39](#)

قوله كله صحيحا. وعمله كله سنة. اذ كان يكون بمنزلة النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك اذا احترمنا علمائنا واحترمنا شيوخنا فان احترامنا هذا لا يجوز ان يجعلنا ان ننظر اليهم نظرة العصمة - [02:15:05](#)

سواء ما كانت هذه العصمة مغلفة او مغلفة. واحلاهما مر. وخيرهما شر سواء كانت بلسان المقال او بلسان الحال. وكلاهما باطل في

اشد صور الباطل يقول العلامة الدمشقي عبدالقادر بدران وهو من نعمة الحنابلة المتأخرين - [02:15:31](#)

قبل اقل من مائة سنة يقول التقليد يبعد عن الحق ويروج الباطل. لان الناس فيه متساوون ليس للعلم فيه مزية ولا للدلائل فيه روية وانما فيه تلقين وتقليد ليس الا. من الوجوه التي تمنع الحق وقبول - [02:16:00](#)

العجب ماذا يقول الله تبارك وتعالى فلما جاءتهم رسلهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم فرحهم بما عندهم من العلم والعجب. وحق بهم ما كانوا به يستهزون. رجع اليهم فعلهم وصنيعهم - [02:16:27](#)

هذا العجب شهوة خفية وصورة غير ظاهرة. الناجي منها والسعيد والواقع فيها هو الغريق الغريق في بحر الهوى والظلم لنفسه وللآخرين يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الا ترى ان الذي يعظم نفسه بالباطل بسبب ما في - [02:16:51](#)

فيها من العجب يريد ان ينصر كل ما قاله ولو كان خطأ ابحتوا عن اية كلمة يدعم بها خطأه او يزعم بها صواب قوله وهو خطأ حتى يبقى على تلكم الحظوة - [02:17:21](#)

والمكانة بين قبيله وجمعه ومن معه من عصاة تنصره وتناصره على هذا العجب وبهذا العجب نسأل الله العافية يقول الفضيل بن عياض معرفا خلق التواضع الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم من تواضع لله رفعه الله - [02:17:43](#)

الجزء من جنس العمل ايها الاخوة. من تواضع لله بالذل رفعه الله بالتعظيم والتقدير. اما المتكبرون فيحشرهم الله يوم القيامة كامثال الذر. يطأهم المؤمنون باقدامهم ايضا صورة فيها تحقيق لمعنى الجزء بالجنس العمل - [02:18:11](#)

يعرف الفضيل ابن عياض من ائمة العلم والزهد والعبادة. التواضع فيقول ان تخضع للحق وتنقاد له وتنقاد له ممن سمعته ولو كان اجهل الناس لزمك ان تقبل منه. لان الحق - [02:18:35](#)

هو بنفسه نور ولا ينبغي ان تنظر الى الوسيلة التي يصلك من هذا النور اهو دونك في العلم دونك في المكانة دونك في الشهرة دونك ودونك ما دام عنده علم ولو في مسألة - [02:18:58](#)

يجب ان يخضع لها قلبه وان تذلل لها رقبته لان انك تذلل للحق من قبل ومن بعد يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله والعجب من باب الاشراك بالنفس وهذا حال المستكبر - [02:19:21](#)

المستكبر يعجب وعجبه باب من الاشراق نسأل الله العافية المراني لا يحقق قوله اياك نعبد. هو يقول اياك نعبد لكنه مرء فلم يحقق هذا المعنى والمعجب يعني الذي اصابه العجب لا يحقق قوله واياك نستعين لانه يتكى على عجبه - [02:19:46](#)

يتكى على كبريائه. نسأل الله تعالى العافية. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وحبك الشيء يعمي ويصيب روي في ذلك حديث ولا يصح وانما هو من قول بعض الصحابة. يقول وحبك الشيء يعمي ويصم - [02:20:14](#)

والانسان مجبول على حبه نفسه. فهو لا يرى الا محاسنها ومبغض لخصمه لا يرى الا مساوئه كما قال الامام الشافعي وعين الرضا عن كل عيب كيلة ولكن عين السخط تبدي المساويا - [02:20:34](#)

وبين العجب والكبر صلة. اذا كان العجب هو البداية فالكبر هو المآل واسوأ الاحوال وهو المانع السادس من موانع قبول الحق. الكبر هو الذي منع ابليس من الالتزام بامر الله. والخضوع لامر الله - [02:20:55](#)

ماذا وصفه الله؟ ابي واستكبر ابائه سببه الاستكبار وخروجه من الجنة ولعنته وطرده سببه هذا الكبر. نسأل الله تعالى العافية. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ولهذا تجد اليهود يصممون ويصرون على باطلهم. لما في نفوسهم من الكبر - [02:21:23](#)

الحسد والقسوة وغير ذلك من الاهواء ويقول رحمه الله وانتقال الانسان من قول الى قول لاجل ما تبين له من الحق هو محمود فيه وكم من العلماء من كان يقول قولاً ثم تركه الى غيره لحجة ظهرت كما كان الامام ابو حنيفة يقول لتلميذه ابي يوسف - [02:21:51](#)

ابا يوسف لا تكتب عني كل ما اقول فانا قوم نقول القول اليوم ونرجع عنه غدا. هل يرجع عن قوله بالهوى او لا يرجع من قوله الا لحجة تظهر له. او دليل غاب عنه او فهم ادركه بعد غياب - [02:22:16](#)

هذا هو العلم. هذه اخلاقه. هذا صمته. هذه سمته. هؤلاء اهله. ان لم تكونوا مثل لهم فتشبعوا ان التشبه بالكرام فلاح. يقول متمما بخلاف اصراره على قول لا حجة عليه وترك القول الذي توضحت حجته او الانتقال عن قول الى قول لمجرد عادة - [02:22:36](#)

او اتباع هوى فهذا مذموم وسببه الكبر وذلك الرجوع سببه انتفاء هذا المعنى في نفس المؤمن النقية البعيدة عن هذه الادواء والاهواء  
يقول ابن الجوزي وهو غير ابن قيم الجوزية وقبله - [02:23:06](#)  
يقول المتكبر يرى نفسه اعلى من الغير وتحصل له هزة وفرح وركون الى ما يعتقده وذلك نفخ الشيطان كما في حديث ابن مسعود  
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتعوذ من الشيطان من همزه - [02:23:31](#)  
ونفسه ونفخه ونفخه هو الكبر. نسأل الله ان يجنبنا واياكم الاهواء والادواء. وان يدفع عنا وعنكم كل شر وبلاء. لا اريد ان اطيل ولعلي  
فعلت. وفي الجعبة بقية لكن نريد ان نستفيد من - [02:23:54](#)  
الافاضل ولعل الله يكرمنا واياكم بالمغفرة في ختم هذا المجلس. كما بشرنا وفرج شيئا من همومنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم  
فيما يروي عن ربه قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات. وما ذلك على الله بعزيز. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله  
وصحبه اجمعين. واخر دعوانا - [02:24:14](#)  
الحمد لله رب العالمين. يعني الى العشاء اذا سلاح طيب تفضل فضيلة الشيخ يلا بسم الله توكلنا على الله. الله يحفظك. جزاك الله خير.  
هل هذا المجلس سيتعتبر ان شاء الله - [02:24:44](#)  
اذا تقرر تكرر. ان شاء الله ادع الله لنا. ان شاء الله. جزاك الله خير. ان شاء الله. ونتبقى مساك الله كل خير اكرمك الله. ان شاء الله.  
ناخذ مسال فيقول شيخنا بارك الله فيكم صلى الله عليه وسلم احد احدا صلاة الفجر ثم الضحى ثم - [02:25:04](#)  
ثم اكتشف انه على جنابة هل يعيد تلك الصلوات بعد ان يغتسل من الجنابة؟ ان كان برؤية اثر المني هل نام ام لا؟ فان نام فيقضي ما  
بعد النوم. فانما الضحى ورأى النبي بعد نومته - [02:25:24](#)  
في الضحى ثم صلى الظهر فيعيد الظهر. واما ان لم ينم رأى المنية بعد الظهر فيصلّي الفجر فيقضي او يصلي الفجر والظهر مرة اخرى  
ولا اثم عليه. يؤدي الصلاة والاثم عليه - [02:25:44](#)  
في جامع الترمذي في الحديث الاول قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له. فهذا الواجب عليه ان يعيد الصلاة  
الصلوات التي صلاها وهو على جناب. هذا اذا كان منفردا اما ان كان اماما - [02:26:04](#)  
كذلك يعيد ولا يخبر الناس. وقد ثبت ان ابن عمر صلى بالناس امامه وكان كما عند البيهقي الكبرى فاعاد ولم يخبر الناس. يقول سائل  
انا طالب علم في بداية الطلب. ونسأل الله التوفيق. نسمع اه كثيرا من الطلاب على وسائل - [02:26:24](#)  
الاتصال المختلفة يطعنون ويجرحون بعض المشايخ ما توجيهكم لهم ولنا. اما لكم ففي بداية الطلب اطلب العلوم. والعلوم يكون  
بالتأصيل لا بالتفصيل. ثم يأتي التفصيل. اما ان بالفرع وتنسى الاصل فهذا سيجعلك مضطربا في الفهم والتصور. واقصد بالتأصيل -  
[02:26:54](#)  
ان تنظر الى كتب ائمة العلم الكبار مشايخنا الاجلة الشيخ ابن باز الشيخ الالباني الشيخ ابن عثيمين فان فيهما كتبوه والفوه وما  
سجل عنهم من اشربة ولقاءات فيه الكفاية شبه التامة لطالب العلم المبتدي - [02:27:24](#)  
الذي اذا تصور اصول مدرستهم العلمية فانه يضع قدمه على اوائل درجات الحق ومسالكه فاذا ثبت على هذا المعنى سهل عليه ان  
يعرف ان هؤلاء الطعنين واللعائنين والمشككين انهم يقولون بغير الحق. ويتكلمون بغير الصواب. والطعن - [02:27:44](#)  
شيء. يستطيع كل احد ان يطعن باي احد. لكن هل يستطيع كل احد ان يقيم الحجة او البينة على طعنه في كل احد. لذلك اكثر هؤلاء  
الطعنين يرفضوا النقاش. ويرفضوا - [02:28:14](#)  
الدلة ويرفض المحاوراة ولو كان عنده حق او شيء من الحق لبادر الى ابداءه قبل ان يطالب ولكن كما سمعنا من كلام بعض ائمة العلم  
فاقد الشيء لا يعطيه. والله تعالى اعلى واعلم - [02:28:34](#)  
يقول قبل ثلاث سنوات خرجت مع جماعة الدعوة فضيلة الشيخ. السائل يقول قل قبل ثلاث سنوات خرجت مع جماعة الدعوة عندنا  
في المنطقة. هل علي اثم في هذا الخروج بارك الله فيكم. والله الاعمال بالنيات يعني. الاعمال بالنيات - [02:28:54](#)  
كنت تجهل مخالفات التي تقع فيها الجماعة وخرجت معهم وانت مبتدئ لا عهد لك بالهداية حكاية وبالتزام فخرجو ان تؤجر بنيتك

ولكن عليك ان تسأل العلماء عن اخطاء الجماعات حتى لا تتحزب لها وتتعصب لها وحتى لا تنحرف عن منهج - [02:29:34](#) الكتاب والسنة بفهم السلف الصالح. وجماعة التبليغ نسأل الله ان يوفقنا واياهم وان تهدينا واياهم سواء السبيل. آآ قد يكون فيهم مخلصين وفيهم ناس طيبين ولكن كم من مريد للخير لن يصلح فندعوهم - [02:30:04](#)

الى نهج منهج السلف الصالح. وندعوهم الى طلب العلم وندعوهم الى الاستفادة. من العلماء الربانيين وعدم حمل الناس على هذا الخروج لان هذا الخروج يعني هو اقرب الى الحدث منه الى - [02:30:24](#) خصوصا حينما تساق احاديث ضعيفة وتساق ايات في غير مساقها لشرعنة هذا الخروج اخو يسأل عن الاحتفال بعيد الميلاد ويقول بعض الدعاة بالامس القريب اجاز معاينة النصارى ظلمنا في عيدهم ان بدأونا المعايدة فما قولكم دام فضلكم. اولا مما - [02:30:44](#) يعلم ان الحقائق التاريخية تقضي بان هذا ليس هو عيد النصارى وانما هو لليونان. وادخل وتحريفا في دين النصارى. وعيسى عليه السلام لم يأت بالدعوة الى الفساد والى شكر ومعاقبة الخمر والرقص مع النساء في هذه الليالي التي تغضب رب الارض والسماوات. ثم - [02:31:14](#)

في التوراة في الانجيل زفرت على اثر تحقيقي لفتاوى وقد سئل عن حكم الخمر في دين النصارى واليهود. فافتى بالحكم ان الخمر كانت حراما عند اليهود والنصارى. فاضطرت ان اقرأ العهد القديم الجديد فظفرت باكثر من اربعين موطنا - [02:31:44](#) الانجيل فيها حقبة الخمر. وفي الانجيل ايضا ان المرأة في الكنيسة لا تتكلم محضر الرجال وفي الانجيل ايضا ان المرأة التي تخرج حاسرة الرأس يحلق شعرها. هذا دين النصارى ثم مما يؤكد خطأ ميلاد عيسى عليه السلام وانه - [02:32:04](#) في شهر واحد مواطن في كتاب الله عز وجل. منها قوله سبحانه فاجائها المخاض الى جذع النخلة فلو كان لو كان ميلاد عيسى في الشتاء في شهر واحد لكانت مخاض الجأها الى مغارة - [02:32:34](#) او الى بيت والمرأة الضعيفة تلد تحت شجرة تهجر نخلة هذا لا يكون ابدا في الشتاء وكذلك قوله تعالى ان هزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا. والرطب لا يكون في شهر - [02:32:54](#) ابدا وانما يكون في الصيف. وكذلك قول الله عز وجل وقد جعل ربك تحتك سرية. والسري هو جدول من الماء والانسان في الشتاء ولا سيما المرأة التي تلد لا يكون تحت قدميها ماء. فان هذا يبردها. والخبراء في من في - [02:33:14](#) في دين النصارى ومن كتب في تاريخ النصارى يجزمون بان عيسى عليه السلام لم يلد في الشتاء. وان عيسى عليه السلام ولد قبل التاريخ الذي قد حدد له. فاذا عيد الكريسماس ليس من دين الله او - [02:33:34](#)

اولا لا دين الاسلام ولا دين النصارى. ثانيا لم يكن شتاء وانما كان صيفا فيما يتبادر من القرآن. ثالثا فالسراير واحد من التابعين لما اتسعت قطعة الاسلام وظهرت بعض اعياد الكافرين قول الله تعالى والذي - [02:33:54](#) يجتنبون الزور فقالوا اعياد الكافرين. وبلا شك ان اعياد الكافرين من الزور. رابعا ذكر الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه احكام اهل الذمة اجماع المسلمين قاطبة من غير خلاف على حرمة - [02:34:14](#)

تهدة المشركين وبما فيهم النصارى باعيادهم. خامسا لما تهنى النصراني بعيده ماذا تقول له ماذا تقول له؟ ماذا ماذا ما هو فحوى ومعنى تهنتك؟ تقوله مبروك ميلاد الرب اليوم مبروك للرب ولد اليوم. نعم بالاحسان للنصارى. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من قتل ذميا - [02:34:34](#)

لم يرح رائحة الجنة. وجوز لنا الشرع ان نأكل ذبائحهم. وان نتزوج المحصنات من نسائهم. وان عاشوا في بلادنا فلهم ما لنا. وعليهم ما علينا. ولكن كما انني ارد الباطل الذي عند المسلم. ولا سيما فيما يخص عقيدة - [02:35:04](#) فان ردي بالباطل عند غيره من باب اولى واحرى. فمن زعم ان الله قد ولد وان تبارك بولادة الرب فوالذي نفسي بيده كما قال ابن القيم فعل الكبائر مجتمعة اهون عند الله من هذا. فعل الكبائر المجتمعة - [02:35:24](#)

اهون عند الله من هذا واخيرا اذا صح اجماع ونقله عدد كبير وجم غفير من علمائنا فماذا للخلوف وبعد للمهزومين وباد للمتأخرين. الذين يخطبون ود الغير والغير لا يسأل عنهم ولا يباهي بهم - [02:35:44](#)

والى الله ولا حول ولا قوة الا بالله. فهذه من مظاهر الانبطاح على الوجه والانهزام في النفس ولا حول ولا قوة الا بالله. بارك الله فيك.

والله يا اخواني يعني ما شاء الله الاسئلة كثيرة تحتاج الى اسبوع علمي - [02:36:04](#)

فضلا عن ربع ساعة او فعلنا ان شاء الله نعدكم في هذا المسجد المبارك لتلبية لطلب الاخ الفاضل اه الاخوة جميعا ان يكون هنالك

لقاءات متعددة. اه يوم مفتوح مثلا او اه ندوات او محاضرات بما فيه - [02:36:24](#)

ان شاء الله تحقيق العلم والتعلم. هنا اخ يسأل سؤال ولعله الاخير ما بقي الا دقائق معدودة ومحدودة. يقول انا طالب علم لكني اكسل

عن طلب العلم واريد نصيحة. اخواني الكسل شيء طبيعي. لا فرق في الكسل - [02:36:44](#)

طالب العلم والعالم لان النفس لها فطورها. ولها نشاطها. لكن الافة في الطلبة قد تكون اوضح واكثر لماذا؟ لان الذي يفرط بالقليل

يفوته الكثير. بينما الذي يواظب على القليل يحظى بالكثير ويعود نفسه عليه. انا اقول كثير من الطلبة يشتغلون - [02:37:04](#)

شراء الكتب. ثم يتحيرون في ماذا يقرأون وبماذا يبدؤون. فهم انظرون الى الكتب ويجلسون لا لا يتعلمون ولا يقرأون لكن لو ان

الواحد منهم حافظ ان يقرأ كل يوم اية وتفسيرها. وحديثا وشرحها - [02:37:34](#)

ومسألة فقهية وادلتها وشريطا للشيخ الالباني وابن باز بن عثيمين. هذا الشريط على الاقل فيه اربع مسائل خمس مسائل. مع ثلاث

مسائل اخرى ثمان مسائل او عشر مسائل في الشهر كم مسألة سيستفيد ما بين اية وحديث ومسألة فقهية وفتوى - [02:37:54](#)

وهو توجيه وارشاد شيء كثير. لكن نحن كما قلت ننظر الى هذا يقول لك لا يا اخي انا بدي اطلب العلم بدي اقرأ كتاب فتح الباري انت

لا تستطيع حمله بيدك. فضلا عن ان تحمله بقلبك او عقلك. العلم كما قال ابن عبد البر - [02:38:14](#)

العلم درجات ورتب ومناقل من تعداها جملة متعمدا ضل ومن تعداها جملة زل يعني اذا كان بغير تعمد. انما العلم بالتعلم. رحم الله

شيخنا الامام ابا عبد الرحمن محمد ناصر الدين الالباني. كم وكم كان يقول العلم ان طلبته كثيرون. والعمر عن تحصيله - [02:38:34](#)

صيروا فقدم الهم منه فالمهم. لكثرة ما ننام ونريح منا الابدان. سألت شيخنا مرة قلت يا شيخ انا يعني كيف جدولك في النوم؟ نحن

جدولنا صار روتيا روتينيا يعني لابد ان ننام في - [02:39:04](#)

الساعة الثانية لابد حتى لو لم يكن عندنا تعب او او شوق الى النوم. هكذا الروتين القاتل وكان جوابه عجيبا. قال اذا احتاج جسدي

الى النوم نمت والا فالعمل. والعمل عنده ليس اول الا - [02:39:24](#)

العلم ليس الا السنة. ليس الا مدارس الاحاديث. عن ابي هريرة عن ابن عمر رواه البخاري رواه ابو داود. صححه الامام الذهبي. هذه

الثلة المباركة التي كان يعيش بها ومعها وفي افائها مشايخنا وعلمائنا. لا تقل ذهبت اربابه كل من سار على الدرب وصل. وصل

وصلى الله - [02:39:42](#)

نبينا محمد. حقيقة اسمحو لي اتكلم بكلمة تتميما استدراكا على فضيلة اخينا الشيخ علي بالعلم فرق بين ان يكون الكسل عرضا

جاءه فاحتاج ان يستجيب بشيء من باطل واعني بالباطل ليس الحرام. فيعطي نفسه نصيبها وحظها ليستعين بذلك على الحق -

[02:40:12](#)

وبين ان يكون الكسل مرضا. واليوم الكسل مرض. اليوم الكسل مرض وهو مرض في الدنيا ومرض في الدين. نسأل الله العافية. اليوم

تجد بيت فيه خمسة خمسة من الشباب. اه - [02:40:42](#)

فيعملون ويطلبون المساعدة من من الجهات المعنية. خمس شباب يعملون يطلبون يطلبون المساعدات. كسل في الدين كسل في

الدنيا بل لما خدمت تراث اه الشيخ العلامة فقيدي الهلال المغربي رحمه الله. وعلى وجه الخصوص رسائله - [02:41:02](#)

وجدته في جل رسائله يقول لمن يكتابهم وايك وداء العرب في هذه الايام فانه الكسل داء العرب في هذه الايام كسل. هذا اصبح داء

اصبح مستشرق. هذا في ايماننا. في وقته. فاوصى الله العافية - [02:41:22](#)

آ فضيلة الشيخ لا يريد الكسل المرض. يريد الكسل الذي يعرض على الانسان بسبب ارهاق وتعب. وكثرة التحصين. شيخنا رحمه الله

في رحلاته وفي خروجه من مكتبته فيجلس فيسأله اعوام الناس. الله اكبر الله اكبر - [02:41:42](#)

الله اكبر الله اكبر جزاك الله خير الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله يعطيكم العافية. اشهد ان لا اله



02:42:02 - الا الله

02:42:32 - اشهد ان لا اله الا الله. هؤلاء راشدون. اشهد ان محمدا رسول الله -